



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

سند بيداغوجي في:

مادة مدخل لعلم النفس

مقدمة للطلبة سنة الأولى جذع مشترك

عثماني نعيمة

أستاذة محاضرة قسم - أ -

الموسم الجامعي 2022-2023

عنوان الوحدة :التعليم الأساسية

المادة : مدخل إلى علم النفس

الرصيد5

المعامل2

أدراك التعليم (ذكر ما يفترض على الطالب اكتساب من مؤهلات بعد نجاحه في هذه المادة ،

في ثلاثة أسطر على الأكثر)

التعرف على مباحث علم النفس .

المعارف المسبقة المطلوبة.

المبادئ الفلسفية لنشأة مباحث علم النفس .

محتوى المادة

الصفحة	المحتوى
6	مقدمة
8	الدرس الأول: مدخل إلى علم النفس
8	1. لمحة تاريخية عن ظهور علم النفس
11	2. التعريف بعلم النفس
12	3. فروع علم النفس
15	الدرس الثاني: مناهج البحث في علم النفس المنهج الوصفي
16	1. تعريف المنهج الوصفي
17	2. انواع الدراسات الوصفية
18	3. خطوات المنهج الوصفي
20	الدرس الثالث: مناهج البحث في علم النفس المنهج التجريبي
21	1. تعريف المنهج التجريبي
23	2. شروط المنهج التجريبي
24	الدرس الرابع: مناهج البحث في علم النفس المنهج المقارن
25	1. تعريف المنهج المقارن
25	2. اهداف المنهج المقارن
26	3. طرق استخدام المنهج المقارن
27	4. خطوات المنهج المقارن
28	5. ايجابيات وسلبيات المنهج المقارن

30	الدرس الخامس: مناهج البحث في علم النفس: المنهج العيادي
31	1. تعريف المنهج العيادي
31	2. تعريف منهج دراسة الحالة
31	3. خطوات دراسة الحالة
32	4. أهداف دراسة الحالة
35	الدرس السادس: مدارس علم النفس - مدرسة التحليل النفسي -
36	1. التعريف بمدرسة التحليل النفسي
36	2. اسس مدرسة التحليل النفسي
37	3. رواد مدرسة التحليل النفسي
39	الدرس السابع: مدارس علم النفس - المدرسة السلوكية -
40	1. التعريف بالمدرسة السلوكية
40	2. كرونولوجيا ظهور المدرسة السلوكية
41	3. اسس المدرسة السلوكية
42	4. ورواد المدرسة السلوكية
42	5. الانتقادات للمدرسة السلوكية
43	الدرس الثامن: مدارس علم النفس - المدرسة المعرفية -
43	1. التعريف بالمدرسة المعرفية
43	2. مبادئ المدرسة المعرفية
45	3. مسلمات دراسة السيرورات المعرفية

47	الدرس التاسع: مدارس علم النفس -الاتجاه الإنساني الظاهراتي -
47	1. التعريف بالمدرسة الانسانية
48	2. رواد المدرسة الانسانية
49	3. اسس المدرسة الانسانية
55	الدرس العاشر الذكاء
56	1. مفهوم الذكاء
57	2. خصائص الذكاء
58	3. النظريات المفسرة لطبيعة الذكاء
60	4.العوامل المؤثرة في الذكاء
62	الدرس الحادي عشر: قياس الذكاء
62	1. بدايات قياس الذكاء
63	2. نموذج عن اختبار الذكاء: اختبار رسم الرجل حسب Florence Goode Nough
73	الدرس الثاني عشر: الإدراك
73	1. تعريف الإدراك
75	2. آلية عملية الإدراك
77	3. العوامل التي تنظم الإدراك
82	4. البيئة وتأثيراتها على الإدراك
85	الدرس الثالث عشر: الإحساس والانتباه
86	1. تعريف الإحساس
86	2. خصائص الإحساس
86	3. تعريف الانتباه

87	4. مميزات الانتباه
91	5. مكونات الانتباه
92	6. العوامل المؤثرة في الانتباه
100	الدرس الرابع عشر: التعلم
100	1. مفهوم التعلم
102	2. النظريات المفسرة لعملية التعلم
103	3. العوامل المؤثرة على عملية التعلم
108	4. استراتيجيات التعلم
109	5. العوامل المؤثرة على عملية التعلم
109	6. دراسات تناولت التعلم والعوامل المؤثرة فيه
113	الخاتمة
114	قائمة المراجع

مقدمة:

إن المتمعن في التراث العلمي، يدرك أن ميلاد علم النفس لم يأت من العدم، فميلاده كان في المخابر الطبية والفيزيولوجية، وعرفة تطورا بالفلسفة والأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع والمنطق.

فحظي علم النفس باهتمام من طرف الباحثين، وتبوأ مكانة هامة بين مختلف العلوم، وكان مجاله دراسة سلوك الفرد، وتفرعت عنه عدة فروع منها النظرية والتطبيقية، كما نشأت وتطورت المدارس السيكلوجية، وفي صدارتهم المدرسة التحليلية الفرويدية، لتتوالى المدارس في تفسير السلوك ودراسته من منطلقات علمية متعددة، لتتوسع المجالات والاهتمامات بمختلف الخصائص النفسية والسيرورات المعرفية، والتمثلات التي يمتلكها الفرد، فكان اخضاع الظاهرة النفسية للقياس، ليزدهر هذا العلم بتجاربه الاولى على الذكاء كقدرة عقلية، هذه القدرة التي يتم خلالها معالجة المعلومات وفقا لنظام محكم، ينتقل من المثيرات الخارجية الى الاعضاء الحسية، وفق قدرة عقلية وجسدية للفرد تجعله يواجه انتباهه، ويقراً كل السيالات العصبية في اطار نظام حسي مضبوط، ليحدث التغيير النسبي للسلوك ويظهر أثره خلال عملية التعلم.

نقاط عدة وأفكار متعددة سوف نتطرق اليه بشكل من التفصيل من خلال عرض حيثيات

هذه المادة.

أهداف المادة:

من خلال مضمون المقترح لهذه المادة الاساسية التي رصيدها 5 ومعاملها 2 نسعى الى الوصول لجملة من الأهداف، نلخصهما فيما يلي:

- يتعرف الطالب على تاريخ علم النفس ومختلف المراحل التي مر بها .
- يتعرف الطالب على مختلف مناهج البحث في علم النفس.
- يتعرف الطالب على مختلف مدارس علم النفس وخصوصية كل واحدة ومبادئها والبعض من روادها.
- معرفة مختلف القدرات الحسية والعقلية (الذكاء، الإدراك، الإحساس، الانتباه والتعلم) وخصوصية كل منها.

الدرس الاول:

مدخل إلى علم النفس

Introduction to Psychology

أهداف الدرس:

من خلال مضمون الدرس نهدف الى تحقيق جملة من الأهداف وتتمثل فيما يلي:

1. يتعرف الطالب عن تاريخ ظهور علم النفس
2. يتعرف الطالب على ماهية علم النفس
3. يتعرف الطالب على مختلف فروع علم النفس

1 - لمحة تاريخية عن ظهور علم النفس:

علم النفس كان في الأول فرعا من فروع الفلسفة نظرا لاعتماده على التأملات الذاتية والجدل المنطقي، ويعتبر افلاطون من الذين كان لهم وقع في علم النفس حيث كان يقول بأن النفس تختلف عن الجسم و طابعها روحي ومقرها المتل وهي خالدة بعد وفاة الفرد، وكان رائدا في تناوله للعمليات العقلية: التذكر، التخيل، الاحساس. (عوض، 1989، ص18)

أما أرسطو كان منهجه العلمي يقوم على الاستقراء، والملاحظة الخارجية ووسيلتا المعرفة الاحساس والادراك الحسي، على خلاف افلاطون سقراط يعتبر الجسم والنفس كتلة واحدة، وكان رائدا في علم النفس الاجتماعي كيف لا وهو من اشاد بدور الاسرة في اشباع حاجات الفرد. (عوض، 1989، ص 37)

- علم النفس عند العرب:

الفرايبي: هو فيلسوف ورجل دين، حيث يرى بأن القدرات النفسية الي يتمتع بها الشخص عملها يكمن في توصله الي المعرفة، بينما تحصيل المعرفة متعلق بالقدرات الموكلة بالإدراك، كما يرى الفرايبي ان للفرد حاجات عند الآخر، لا يستطيع اشباعها بنفسه، وهذا ما ينكس على الجماعة وتزداد تماسكا.

ابن سينا: الفيلسوف الطبيب يعتبر النفس منفصلة عن الجسم وهي مصدر حركته، وهي ثابتة ومستمرة عكس الجسم، فالفرد لا يشعر بجسمه ولكنه يشعر بوجود نفسه، وابن سينا يعتبر الروح اساس اداء النفس وبواسطتها يتحرك الجسم ويدرك الاشياء.

الغزالي: اهتم بأسباب السلوك الانساني الذي يتسم بالتعقيد وله ثلاث جوانب: الادراك ، الوجدان، النزوة ،كما صنف السلوك الي جزئي وكلي، ومنه الإرادي والاضطراري.

وقد اعتمد الغزالي على المنهج التأمل وكان يهدف لفهم طبيعة البشر حتى يتم اصلاح ما يجب اصلاحه، من منطلق ان النفس والجسد وسيلة اتصالهما هي الروح الحيوانية، ويقر

الغزالي بان وجود المجتمع أمر حيوي للإنسان الفرد. (عوض: 1989، 37)

علم النفس في عصر النهضة: حظيت الدراسات من طرف الفلاسفة بالعقل، بنما رجال الدين كان اهتمامهم بالروح، لتأتي مرحلة الاهتمام بالعقل، حيث اهتم جل الدراسات في هذه الفترة بثنائية الجسم والعقل.

- **ديكارت:** هو مؤسس الثاني لعلم النفس، حيث انشغل على توظيف نتائج العلمية في المجال الفيسيولوجي وعلم الطبيعة، فهو يرى ان العقل والجسم بينهما تفاعل ميكانيكي على مستوى الغدة الصنوبرية في الدماغ.

كما قام ديكارت بنظرية الفعل المنعكس المفسر لسلوك الانسان الذي يعتمد فيه على العقل الذي بدوره يعتمد على الشعور، ومن هنا أصبح علم النفس هو علم الشعور.

- **جون لوك:** هو صاحب المدرسة الانجليزية الترابطية، ومن مسلماتها أن الانسان يولد صفحة بيضاء، والخبرات الحسية هي التي تصقل شخصيته، ويهتم علم النفس بتحليل المركبات العقلية الشعورية: كالصور الذهنية واحساس، ويتم تفسيرها وتنظيمها في وحدات مركبة، وهذه النظرية المذهب السلوكي امتداد لها.

- **القرن التاسع عشر والعشرون:** عرفت هذه الحقبة باكتشاف الجهاز العصبي وكل ما هو متعلق به.

دارون: اهتم بديناميكية الوظيفة البيولوجية وسبب الاختلاف بين الاجناس وأصل الانسان وتطوره، وكان اهتمامه على سلوك الحيوان كمدخل لدراسة سلوك الحيوان، مهتما بالعمل البيئي والوراثي.

فونت: انتعش البحث الذي وجه الى المخابر أين التجريب، هذا ما انعكس ايجابا على علم النفس، من خلال بروع علم النفس التجريبي، الذي بفضل استقل علم النفس عن الفلسفة واصبح علما معترف به، تفرع عنه علم النفس التطبيقي، سيكولوجية الطفل، علم النفس الوظيفي

فرانسيس جالتون: جاء بنظرية الفروق الفردية، ويعلم النفس الفرد، حيث اهتمت دراساته بالتوائم والعوامل الوراثية.

فرويد: ركز على عالم الشعور ولا شعور للفرد، فزلات اللسان والاحلام والنسيان ماهي الا مؤشرات لذلك.

2- التعريف بعلم النفس:

هو العلم الذي يدرس سلوك الانسان، وهناك نوعان:

سلوك ظاهر: ويتجلى في الأكل، البكاء، المشي، ... الخ

سلوك باطن: كالتفكير، والتصور والتخيل والمظاهر الفيزيولوجية للانفعال

إن موضوع علم النفس هو دراسة سلوك الانسان، في شقيه المدمجين: الجانب الداخلي الذاتي والخارجي الموضوعي، ويعتبران كتلة واحدة (المليجي، 2001، ص 16).

ويهدف علم النفس الى تحليل خصائص وأسباب ودوافع وحيل النشاط النفسي، مما يسمح للباحث من فهم السلوك وضبطه والتنبؤ به.

3- فروع علم النفس:

تنقسم فروع علم النفس الي:

أولاً: فروع نظرية

- علم النفس العام: يدرس سلوك الفرد من خلال عملية التفاعل بينه وبين المنبهات الطبيعية
- علم النفس الارتقائي الفارق: وهو يدرس مراحل النمو للفرد، وخصوصية كل مرحلة من الرضاعة الى الشيخوخة، ويعطي للعلاقة أم - طفل أهمية.
- علم النفس الفارق: يدرس الفوارق بين الافراد والمجموعات.
- علم النفس الاجتماعي: يدرس سلوك الفرد في إطار العملية التفاعلية مع المجتمع.
- علم النفس الشواذ: يدرس السلوكات الشاذة التي تتجلى في الاعراض العقلية والنفسية والانحرافات والاجرام
- علم النفس الحيوان: يهتم بسلوكات الحيوانات، ومقارنتها بسلوكيات الانسان، من منطلق الغرائز، التعلم البسيط، السلوك الجنسي.
- علم النفس الشخصية: يهتم بدراسة وقياس الفروقات الفردية.

ثانياً: فروع تطبيقية

- علم النفس التعليمي: يهتم بدراسة سلوكيات التلاميذ والطلبة ومختلف المشكلات التي تكون في العملية التربوية.
- علم النفس الصناعي: جاء في (أبو النيل 1989، ص41) يهتم بدراسة العوامل النفسية التي تساعد على زيادة الانتاج وزيادة توافق وكفاءة العامل في عمله، كذلك مشكلة العمل من غياي وحوادث عما وانخفاض مردودية العمل.
- علم النفس التجاري: يهتم بسلوكيات وسيكولوجية البائع والمشتري
- علم النفس الجنائي: يهتم بدوافع المجرمين وشخصياتهم، وكيف يمكن التنبؤ بهم ، وايجاد سبل الوقاية وعلاجهم، واصلاحهم
- علم النفس الاكلينيكي: يقوم بتشخيص المرض النفسي وفقا لأعراض واختبارات عياديه، كما يبيّن تنبؤاته لعلاج المرضى وفقا لسنهم ومستوى ذكائهم. (أبو النيل، 1989، ص41)
- علم النفس الارشادي: أن هذا الفرع من فروع علم النفس العلاجي، يساعد الافراد في ايجاد حل لمشكلاتهم في شتى مجالات الحياة، باستخدام وسائله الخاصة. (عوض، 1989 ، ص40)
- علم النفس الحربي: يدرس هذا الفرع استعدادات وقدرات الجيوش كما يعمل على رفع معنوياتهم خلال الحروب لتفادي الانهزام النفسي، قبل الحربي الميداني.

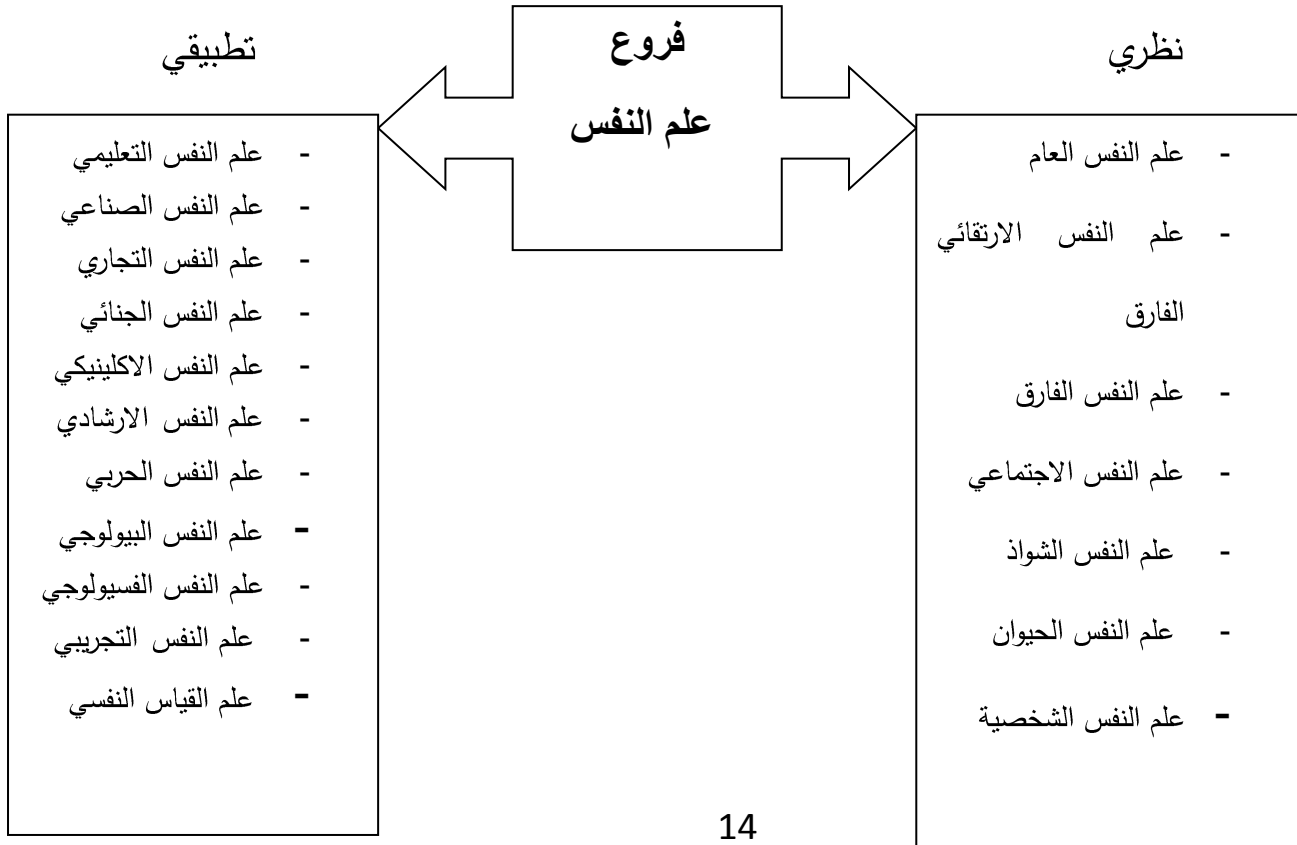
- علم النفس البيولوجي: يهتم هذا الفرع بدراسة العلاقة بين الوظائف العقلية والسلوك والجوانب البيولوجية.

- علم النفس الفسيولوجي: مجال هذا الفرع يكمن في دراسة العلاقة بين الجانب السيكلولوجي والتمغيرات الفيزيولوجية وتأثير العقاقير على سلوكيات الافراد، بالإضافة الى عمل الغدد والهرمونات

- علم النفس التجريبي: يقوم بدراسة السلوكيات وفق إخضاعهم للتجريب مثل الادراك، الانتباه، التعلم، وغيرها

- علم القياس النفسي: ويهتم بأدوات القياس من اختبارات ومقاييس وتصميمها لقياس الوظائف النفسية المختلفة.

ويمكن توضيح كل الفروع في المخطط التالي:



الدرس الثاني:

مناهج البحث في علم النفس

Research methods in psychology

- المنهج الوصفي-

- Descriptive Approach

أهداف الدرس:

من خلال مضمون الدرس نهدف الى تحقيق جملة من الأهداف وتتمثل فيما يلي:

1. يتعرف الطالب على المنهج الوصفي
2. يتعرف الطالب على انواع الدراسات الوصفية
3. يتعرف الطالب على اهم خطوات المنهج الوصفي

تمهيد:

ان الباحث في علم النفس يحصل على نتائج ومعلومات لما يخضع الخاصية النفسية للدراسة، وهذا ما اعطى لعلم النفس مصداقية، بعد دخول المخابر واستخدام أدوات القياس المختلفة، والاختبارات والمقاييس المتعددة ونظرا لتعدد الظواهر النفسية، والاضطرابات تعددت المناهج المتبعة، وفي هذا الصدد يقول Festinger et Katz: "مهما كان موضوع البحث، فإن قيمة النتائج تتوقف على قيمة المناهج المستخدمة"(انجرس، 2006، ص97) وهذا ما يعكس أهمية الانتقاء الجيد للمنهج المناسب بأي دراسة، فكل منهج أسلوبه وخصائصه سنحاول فيما يلي التطرق اليها بشكل مفصل

1. تعريف المنهج الوصفي :

يعتمد المنهج الوصفي على جمع معلومات وبيانات مفصلة عن الظاهرة المدروسة في أنها، وكذا توضيح علاقاتها بظواهر أخرى ومدى التنبؤ بالتطورات، ويحدد (عباس، 1989، 67،

كمت يعرف حسب(محمد خليل عباس، 2014: 74) المنهج الوصفي على انه منهج يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهر ويوضح خصائصها او التعبير الكمي الذي يعطي وصفا ورقما يوضح مقدار وحجم الظاهرة.

2. انواع الدراسات الوصفية:

أولا: الدراسة المسيحية

وهي الدراسات التي تتم من خلال جمع المعلومات وبيانات عن ظاهره ما بهدف التعرف على الظاهرة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوه فيها ويستخدم في الدراسات المسيحية: الاستبيان، المقابلة، الملاحظة والاختبار .

ثانيا: دراسة العلاقات

وهي تهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليل تلك الظواهر والتعمق فيها حسب (محمد خليل عباس، 2014: 75) لمعرفة الارتباطات الداخلية والخارجية بين الظواهر الاخرى ومن اشكال دراسة العلاقات دراسة الحالة وهي تهتم بحاله فرديه أو جماعة او مؤسسة من خلال المعلومات عن الوضع الحالي والاطوار السابقة وتستلزم احيانا اشتراك فريق متخصص كل على حسب تخصصه ومهامه.

ثالثا الدراسات العليا المقارنة:

وهي تبحث بشكل اساسي على اسباب حدوث الظاهرة عن طريق اجراء مقارنات بين الظواهر المختلفة.

رابعاً الدراسات الارتباطية:

وهي التي تهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها كميته من خلال معاملات الارتباط بين المتغيرات أو مستويات المتغير الواحد وتهتم هذه النوع من الدراسات على حسب اشارة معامل الارتباط فان كانت العلاقة بين المتغيرين طردية تكون الاشارة موجبه واذا كانت السلبية تكون العلاقة بين المتغيرين عكسيا كما تهتم الدراسات الارتباطية بتحديد قوه الارتباط حسب قيمه معامل الارتباط التي تتراوح بين:

1- و 1+

3. خطوات المنهج الوصفي:

الخطوات المهمة التي يستند عليها هذا المنهج وهي:

- فحص الموقف المشكل
- تحديد المشكلة ووضع الفروض
- تسجيل المسلمات والافتراضات التي تستند عليها الفروض
- اختيار وضبط عينة البحث
- تحديد الطرق العلمية لجمع البيانات

- التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة
 - القيام بملاحظات تتسم بالموضوعية مختارة بشكل دقيق منظم
 - وصف النتائج وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية واضحة.
- ويعتبر المنهج الوصفي:

"طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد، أو أحداث أو أوضاع معينة، بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة، وأثارها، والعلاقات التي تتصل بها، وتغيرها، وكشف الجوانب التي تحكمها" (سلاطينة، 2014، 141)

الدرس الثالث:

مناهج البحث في علم النفس

- Research methods in psychology

- المنهج التجريبي-

.The experimental method

أهداف الدرس:

من خلال مضمون الدرس نهدف الى تحقيق جملة من الأهداف وتتمثل فيما يلي:

1- يتعرف الطالب على المنهج التجريبي

2- يتعرف الطالب على شروط المنهج التجريبي

1- تعريف المنهج التجريبي:

يعد المنهج التجريبي أفضل المناهج نظرا لالتسامه بالموضوعية، ويمكن للباحث ضبط العوامل المؤثرة في الظاهرة المدروسة ليتحقق من الفروض الموضوعية.

فالمنهج التجريبي يعتمد على التجربة التي بدورها لها أسسها ومعاييرها، فالبحث في العلاقات السببية وتسجيل التغيرات الطارئة أهم مقومات هذا المنهج (سلاطنية، 2014، 154) كما يعرف المنهج التجريبي حسب (محمد خليل عباس، 2014: 85) بأنه تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظه نواتج التغيير في الظاهرة موضوع الدراسة ويعرف ايضا بانه استخدام التجربة في اثبات الفروض، ويتميز البحث التجريبي عن انواع البحوث الاخرى ان الباحث يقوم بإجراء تغيير مقصود في الموقف ضمن الشروط محدده ويتابع التغيير الذي ينتج عنه هذه الشروط مثال:

ندرس المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية حيث المجموعة التجريبية تتعرض للمتغير التجريبي الجديد وذلك بهدف معرفه اثر ذلك المتغير مثال اخضاع مجموعه الى برنامج علاجي، بينما المجموعة الضابطة لا تتعرض لتأثير المتغير التجريبي الجديد وبقيت تحت ظروف عادية وتتضح اهمية تلك المجموعة في كونها اساس الحكم على نجاعة وفعالية تطبيق المتغير التجريبي المتغير المستقل وهو المتغير الذي يراد بحث اثره في متغير اخر

بحيث يستطيع الباحث التحكم فيه لقياس اثره في المتغير الاخر وهنا يمثل العلاج المستخدم المتغير التابع وهو المتغير الذي يحاول الباحث معرفه اثر المتغير المستقل فيه وهنا يمثل البرنامج العلاجي المعتمد ويقاس هذا المتغير .

ملاحظة:

لا يمكن الوصول الى البحث التجريبي المثالي وذلك بسبب تداخل تأثيرات متغيرات ليست ذات علاقه بمتغيرات البحث وهذا ما يؤثر في نتائج البحث لذلك فالباحث الذي يسعى للحصول على افضل النتائج يجب ان يحاول التقليل من اثار تلك المتغيرات وهذا ما يسمى بضبط المتغيرات الدخيلة حتى يستطيع ان يؤكد ان التغيرات التي قد تحصل في المتغير التابع تعزى فقط الى اثر المتغير المستقل.

وافضل طريقه لضبط المتغيرات الدخيلة هي استخدام مجموعتين متكافئتين في بداية التجربة واختيار احدهما بطريقه عشوائية كمجموعه تجريبية تخضع لتأثير المتغير المستقل والاخرى ضابطه .

تتعرض المجموعتان خلال فتره تنفيذ التجربة الى نفس الظروف باستثناء تأثير المتغير المستقل على المجموعة التجريبية فقط.

2- شروط المنهج التجريبي:

والذي له عدة شروط حتى يكون ناجح، نذكرها فيما يلي:

- ✓ يجب أن يحدد الباحث الفرضية ويضبطها
- ✓ القيام بالتجريب وفق الاجراءات المعمول بها
- ✓ ضرورة الملاحظة العلمية المضبوطة
- ✓ الاستعانة بأدوات قياس ذات مصداقية
- ✓ يمكن تعميم تطبيق على عينة أكبر مع تكرار التجربة ولعدة مرات

الدرس الرابع:

مناهج البحث في علم النفس

– Research methods in psychology

المنهج المقارن:

- Comparative method

أهداف الدرس:

من خلال مضمون الدرس نهدف الى تحقيق جملة من الأهداف وتتمثل فيما يلي:

- 1- يتعرف الطالب على المنهج المقارن
- 2- يتعرف الطالب اهداف المنهج المقارن
- 3- يتعرف الطالب على طرق استخدام المنهج المقارن
- 4- يتعرف الطالب على خطوات المنهج المقارن
- 5- يتعرف الطالب على ايجابيات وسلبيات المنهج المقارن

1- تعريف المنهج المقارن:

يعد المنهج المقارن حديث النشأة، لكنها المقارنة استخدمت من القدم، وكان أرسطو وأفلاطون يستخدمونها في حواراتهم ومناقشاتهم. (سلاطنية 2014، 113)

يعرف المنهج المقارن على أنه:

لغة: مقارنة الاحداث ببعضها البعض للكشف عن وجوه الشبه والاختلاف

اصطلاحا: يضم مصطلحين

المنهج: وهو مجموعة الاطر، الاجراءات، والخطوات التي يضعها الباحث عند دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة (سلاطنية، 2014، 114)

المقارن: نقوم مقارنة شيئين أو اكثر لا يجاد نقاط مشتركة وأخرى مختلفة

ورد تعرف للمنهج المقارن لـ جون أستيووات ميل كما يلي:

"هو دراسة ظواهر متشابهة أو متناظرة في مجتمعات مختلفة أو هو التحليل المنتظم للاختلافات في موضوع أو أكثر عبر مجتمعيين أو أكثر" (سلاطنية ، 2014 ، 116)

2- أهداف المنهج المقارن:

- 1- استخدام المنهج المقارن يسمح للباحث استنتاج العلاقات بين الدراسات السابقة.
- 2-يساعد الباحث في اختيار ما يناسب توجهه البحثي.
- 3-يسمح استخدام المنهج المقارن بمعرفة شاملة تقييمية لجل الدراسات المرتبطة بمتغيرات دراسته.

3- طرق استخدام المنهج المقارن:

يستخدم المنهج المقارن فيما يلي:

أولاً: طريقة الاتفاق

يستخدم المنهج المقارن في حالة كان الباحث قد وجد عاملاً مشتركاً في كثير من الدراسات، واتفقت الدراسات على وجود هذا العامل.

ثانياً: طريقة الاختلاف

يستخدم الباحث المنهج المقارن ليوضح الاختلاف بين دراسته ودراسات أخرى.

ثالثاً: الطريقة المشتركة

يستخدم الباحث المنهج المقارن بالطريقة المشتركة ليجمع في عرضه بمقارنة دراسته مع الدراسات التي كان فيها الاتفاق والاختلاف في نفس الوقت.

رابعاً: طريقة التغيير النسبي

يستخدم الباحث المنهج المقارن بالطريقة التغيير النسبي في حالة تغيير المتغير التابع.

خامساً: طريقة العوامل المتبقية

يستخدم الباحث المنهج المقارن بالطريقة العوامل المتبقية لما يكون خبرة علمية بمجال بحثه ويكون ملماً به.

4- خطوات المنهج المقارن:

يعتمد المنهج المقارن على عدة خطوات وتتمثل في:

أولاً: تحديد موضوع المقارنة

وهنا يقوم الباحث بتحديد دقيق لموضوعه من حيث اشكاليته، مضمونه وكذا العينة

المستهدفة بالدراسة.

ثانياً: وضع متغيرات المقارنة

ضبط الباحث لمتغيرات دراسته مهم جدا حتى يتمكن من مقارنة متغيرات دراسته مع

باقي المتغيرات.

ثالثاً: تفسير البيانات الخاصة بالمقارنة

الخطوات السابقة التي قام بها الباحث تمكن من الوصول الى تفسير الخاص بالمقارنات

من خلال الدراسات التي قامت بتناول نفس متغيرات دراسته وتختلف معها في جزئيات، وهذا

يثرى العمل الحالي للباحث من خلال المنهج المقارن.

رابعاً: الوصول إلى مجموعة من النتائج المقارنة

اعتماد الباحث على المنهج المقارن يثرى كثيرا النتائج المتوصل لها.

5- انتقادات المنهج المقارن:

يمتاز المنهج المقارن بمجموعة من الخصائص الايجابية وكذا السلبية وسوف نعرضها

بالتفصيل فيما يلي:

أولاً: ايجابيات المنهج المقارن

1. يسمح المنهج المقارن بالإلمام بالدراسة الحالية من جميع جوانبها مقارنة مع مثيلاتها التي تناولت نفس المتغيرات كلياً او جزئياً
2. استخدام المنهج المقارن يساعد في فهم معمق للإشكالية المطروحة في الدراسة الحالية
3. استخدام المنهج المقارن يجعل الباحث يعرف خصوصيات العينات المدروسة الدراسات المشابهة وبالتالي تفرد عينته واختلافها عليهم.
4. استخدام المنهج المقارن يدفع الباحث لاستخدام المنهج الشبه التجريبي واخضاع الظاهرة للتجريب.

ثانياً: سلبيات المنهج المقارن

- 1- صعوبة تحديد المفاهيم في المنهج المقارن
- 2- ضبط عناصر المقارنة من سلبيات المنهج المقارن
- 3- عدم القدرة على تحديد كل المتغيرات المتعلقة بدراستك للإلمام بها ومقارنتها مع باقي الدراسات.
- 4- ما ينتقد على المنهج المقارن انه سطحي في المقارنة.

5- إذا كانت هناك اختلافات كبيرة يصعب الوصول الى نتائج مقبولة

الدرس الخامس:

مناهج البحث في علم النفس

- **Research methods in psychology**

- المنهج العيادي:

- Clinical approach

أهداف الدرس:

من خلال مضمون الدرس نهدف الى تحقيق جملة من الأهداف وتتمثل فيما يلي:

1-يتعرف الطالب على المنهج العيادي

2-يتعرف الطالب على منهج دراسة الحالة

3-يتعرف الطالب على خطوات دراسة الحالة

4-يتعرف الطالب على أهداف دراسة الحالة.

1- تعريف المنهج العيادي:

يستخدم هذا المنهج في عمليتي التشخيص والعلاج لمختلف الاضطرابات النفسية،

ويعتمد على:

- القياس النفسي: بإخضاع الظاهر أو السمة للقياس باستخدام أدوات قياس (عوض، 1989،

(72

2- تعريف منهج دراسة الحالة:

وتعرف كما يلي:

" أن منهج دراسة الحالة هو المنهج الذي يتجه الى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة سواء أكانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا أو مجتمعا محليا أو مجتمعا عاما، وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة، أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها، وذلك بقصد الوصول الى تعميمات عملية متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المتشابهة لها " (سلاطنية، 2014، 167)

3- خطوات دراسة الحالة :

وتتمثل فيما يلي:

أولاً: اختيار الحالات

ثانياً: جمع البيانات والمعلومات وفقا للفرضية،

ويستعين الباحث بالسجلات والوثائق ويجب التأكد من صحتها

ثالثاً: صياغة حلول مؤقتة لمشكلة البحث (تشخيص اولي)

رابعاً: اقتراح حلول أول علاج للظاهرة المدروسة، وهنا تكون كفاءة الباحث المتمكن من معرفة

ديناميكية سلوك الانساني، مع الزامية السرية التامة للمعلومات المتحصل عليها.

خامساً: الاستمرار والمتابعة المتواصلة للحالة محل الدراسة

4- أهداف دراسة الحالة:

يعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة يكون راجع لعدة أهداف نذكرها فيما يلي:

- جمع معلومات كثيرة عن الحالة، مما يسمح بضبط الاعراض الإكلينيكية
- تمكننا دراسة الحالة من وضوح فروض تشخيصية.
- تشخيص دقيق للحالة محل الدراسة.
- تحديد استراتيجية علاجية محكمة لمختلف الاضطرابات النفسية التي تعاني منها الحالة محل الدراسة.
- مساعدة الحالة على ايجاد حلول لمشاكله المختلفة.
- دراسة الحالة تساهم بفحص الظاهرة النادرة أو الاحداث غي العادية نظرا لوجود العديد من المشكلات والظواهر لحالات فردية ووحيدة والتي يستحيل تكرارها أو إعادتها، مثل: الزلزال، الإرهاب. (متولي، 2016، 30)

فهي ظواهر لا يمكن ضبطها تجريبيا ومنهج دراسة الحالة يكون بالفحص المعمق

للتعرف على تأثيرها على الافراد والجماعات

المقابلة: وتعريف على أنها:

" تفاعل لفظي بين شخصين أو أكثر في موقف مواجهة والباحث مضطر الى سماع صوت

وكلمات الاشخاص موضوع البحث"

(عباس، 2014، 250)

ومن مميزات المقابلة:

أولاً: تسمح للباحث الاطلاع على انفعال المفحوص وتأثره بما يقول.

ثانياً: تساعد الباحث في كشف ثقة المفحوص مما يسهل عليه الحصول على المعلومات

المرادة

ثالثاً: تمكن الباحث من التأكد من صحة المعلومات المقدمة عن طريق طرح أسئلة أخرى

مرتبطة بالمجالات التي يشك فيها

رابعاً: يستطيع الباحث التحكم في الزمن واكتشاف التناقض واستقصاء كل الاسئلة والعودة

مرة أخرى لاستكمالها اذا لزم الامر. (عباس، 2014 ، 251)

اذن من خلال عرض مختلف المناهج، مقارن وصفي تجريبي وعيادي، نجد تنوع كبير

أمام الباحث، يتطلب منه اختيار الانسب لمتغيرات دراسته ليس هذا فحسب بل والالتزام

بخصوصية المنهج في حد ذاته وشروطه والاستعانة بأدواته المناسبة كما يجب حتى تكون

للعمل البحثي المنجز فائدة واستفادة تجسد على أرض الواقع في فهم الظاهرة وتشخيصها

وعلاجها ومتابعة تطوراتها التي تكون في المنحى الايجابي قد الامكان.

الدرس السادس:

مدارس علم النفس

Schools of Psychology

مدرسة التحليل النفسي:

School of psychoanalysis.

أهداف الدرس:

من خلال مضمون الدرس نهدف الى تحقيق جملة من الأهداف وتتمثل فيما يلي:

4. يتعرف الطالب على مدرسة التحليل النفسي

5. يتعرف الطالب على اسس مدرسة التحليل النفسي

6. يتعرف الطالب على ورواد مدرسة التحليل النفسي

تعددت مدارس علم النفس بتعدد الخلفيات النظرية لكل مدرسة، مما اضفى ثراء علميا، وساعد على فهم السمة والسلوك الانساني بطريقة أفضل ومتعددة الجوانب، وفيما يلي سوف نتطرق لمختلف المدارس في علم النفس، وروادها سواء الكلاسيكيين أو المحدثين، كما نبرز مبادئ كل مدرسة على حدى ومسلماتها وأسسها.

1-تعريف مدرسة التحليل النفسي:

يعد فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي، وقد قسم الشخصية الى ثلاث أجزاء :

• الهو: مقر الغرائز والشهوات

- الأنا: وهو الجزء الذي يدفع الشخص للتصرف وفق الواقع الواعي
- الأنا الأعلى: وهو الضمير

ويفسر فرويد الاضطرابات النفسية بسبب الصراع القائم بين الهو والأنا والأنا الأعلى، فهو تبنى فرضيتين أساسيتين متناقضتين في ظاهرهما وهما:

الفرضية الأولى: يعتبر فرويد أن أغلب العمليات النفسية تتم بطريقة لا شعورية، وذلك راجع للطبيعة البشرية التي تشمل قوى متعارضة تسمح لها باستخدام ميكانيزماتها الدفاعية وتتعرف عليها

الفرضية الثانية: فرويد انطلق من اللاشعور وحاول البرهنة عليه، ليثبت وجود للتحليل النفسي . (بيرون، ب سنة، 11)

2- أسس المدرسة التحليلية:

تقوم المدرسة التحليلية على أسس التالية:

أولاً: الحتمية النفسية

حيث يعتبر هذا الأساس أن لكل سبب نتيجة ولكل نتيجة سبب.

ثانياً: الطاقة النفسية

فهي متوفرة لدى كل فرد يستمدّها من الغذاء الذي يتغذى عليه

ثالثاً: الثبات والاتزان

الانسان له استجابات للمواقف مختلفة وهي عبارة عن مثيرات متعددة، فهناك ما هو

داخلي وما هو خارجي، مما يجعله يتعرض لعدم الاتزان.

رابعاً: مبدأ اللذة

الفرد دائماً يسعى على الاشباع والاحساس باللذة، بحثاً على اتزان نفسي. (العبيدي،

2009، 39).

3-روادا لمدرسة التحليلية:

التحليل النفسي المحدث، نجد من رواده:

• لآكان آاك (1901-1981)

وهو محلل نفسي فرنسي، عمل على التعريف بالتحليل النفسي الفرويدي في فرنسا في

الثلاثينيات، كانت له عدة مداخلات في جامعة باريس Séminaires de Jacques Lacan،

ونقت على شكل كتب، ونذكر منها على سبيل المثال:

✓ الأنا في نظرية فرويد وفي تقنية التحليل النفسي

✓ علاقة الغرض والبنى الفرويدية

✓ المفاهيم الأربعة التأسيسية في التحليل النفسي

✓ الطبولوجيا والوقت

✓ كتابات فرويد التقنية

ميلاني كلابن (1882-1960)

وهي محللة نفسية نمساوية الأصل، كان مجال اهتمامها البحثي الجانب النفسي للطفل،

ليكون لها أول عمل سنة 1921 بعنوان:

"تطور نمو الطفل" "The Development of a Child"

وسعت ميلاني من خلال اعمالها إلى خلق منهجاً تحليلياً خاصاً بالأطفال كالمنهج الذي أتى

به فرويد مع الراشدين،

ومن أعمالها:

✓ التشخيص بواسطة اللعب عند الأطفال Personification in the Play of Children

عام 1929.

✓ المراحل المبكرة لعقدة أوديب Early Stages of the Oedipus Complex عام 1928.

✓ النمو أو التطور المبكر للوعي عند الطفل The Early Development Of Conscience

عام 1933. in the Child

الدرس السابع:

مدارس علم النفس

المدرسة السلوكية

Behavioral school

أهداف الدرس:

من خلال مضمون الدرس نهدف الى تحقيق جملة من الأهداف وتتمثل فيما يلي:

6. يتعرف الطالب على مدرسة السلوكية
7. يتعرف الطالب على كرونولوجية ظهور المدرسة السلوكية
8. يتعرف الطالب على اسس مدرسة السلوكية
9. يتعرف الطالب على ورواد المدرسة السلوكية
10. يتعرف الطالب على مختلف الانتقادات التي وجهت للمدرسة السلوكية

1. تعريف المدرسة السلوكية:

عرفت المدرسة السلوكية الكلاسيكية على يد واطسون الذي كانت دراساته على الحيوان

وانتقلت للإنسان.

2. كرونولوجيا ظهور المدرسه السلوكيه:

حسب ما جاء في (مصطفى شكيب: 2007، 12) مرت المدرسة السلوكية بالمراحل

التاريخية التالية:

✓ سنة 1863 تم إصدار مفهوم الردود المثبتة في الجهاز العصبي المركزي من طرف ايفان

سيشونوف

✓ سنة 1900 بدا العالم ايفان بافلوك بدراسة ردود فعل

✓ سنة 1913 "علم النفس كما يراها سلوكي" بدا الوجن واتسون اولى النقاط الرئيسية للسلوكية

✓ سنة 1920 اقام جون واتسون بمعيه مساعدته روزالي بالتجربة الشهيرة البرت الصغير

✓ سنة 1943 يصدر كلارك هيل مبادئ السلوك

✓ سنة 1948 يوصف العالم الكبير سكينر مجتمعا فاضلا مؤسسا على مبادئ السلوكية

✓ سنة 1959 نعوم تشومسكي ينتقد نظرية سكينر

✓ سنة 1971 يصدر كتاب "ما بعد الحرية والكرامة"

3-أسس المدرسة السلوكية:

جاء ذكر هذه الأسس كما يلي:

أ- نبذ الوعي عرض في علم النفس: هنا يشير واطسون بتخلي عن الوعي ليكون علم النفس موضوعيا.

ب- الجسم والوسط: يعني الجسم وحدة كاملة نرى ما يصدر عنه.

ت- الانعكاس: هو نموذج الحادث النفسي في ابسط حالاته.

ث- الاستبطان: وسيلة عقيمة تحدث الابهام والتشوش.

ج- اللاوعي: وهو عبارة عن التغيرات الحاصلة في عالمنا الداخلي وغير معبر عنها.

ح- علم النفس والبيولوجيا:

علم النفس عام بينما البيولوجيا يدرس وظيفة محددة وكل عضو على حدى.

خ- اهمال الغرائز وتقليص دور الوراثة:

التقليل من أثر الجانب الوراثي، وتعزيز الغرائز

د- الفكر:

وظيفة عامة للجسم في (العبيدي، 2009، ص43)

أما المدرسة السلوكية الحديثة:

جاءت هذه النظرية نافية لكون الانسان مثير استجابة،

4- ورواد المدرسة السلوكية:

تولمان، سكر، بورهوس فريدريك سكينر Burrhus Frederic "B. F." Skinner

ولد في 20 مارس 1904 بولاية بنسلفانيا، فهو مؤلف ومخترع وفيلسوف اجتماعي أمريكي، وكذا أخصائي علم النفس وسلوكي، قام بتأسيس مدرسة في البحث التجريبي لعلم النفس، اهتمت بالتحليل التجريبي للسلوك وتوفي في 18 اوت 1990 .

5-انتقادات المدرسة السلوكية:

اولا: كانت تعتبر السلوكية مقاربه ذات بعد واحد ولا تضع في الحسبان مساله الاختيار والتأثيرات الداخلية كالمزاج التفكير والاحاسيس

ثانيا: تعتبر السلوكية الاشكال الاخرى للتعلم تحدث دون حوافز

لكن ما كان يميز قوه النظرية السلوكية حسب (مصطفى شكيب:2007، 13) كونها تعتمد على السلوكات ملاحظه وبالتالي يمكن قياسها وجمع المعطيات خلال الابحاث هناك علاجات نفسيه فعاله لها جذور في علم النفس السلوكي والتي تفيد في تغيير سلوكات غير سليمه لدى الاطفال والكبار التدخل السلوكي المكثف التدريب.

الدرس الثامن:

مدارس علم النفس

المدرسة المعرفية

Cognitive school

أهداف الدرس:

من خلال مضمون الدرس نهدف الى تحقيق جملة من الأهداف وتتمثل فيما يلي:

- 1- يتعرف الطالب على المدرسة المعرفية
- 2- يتعرف الطالب على مبادئ المدرسة المعرفية
- 3- يتعرف الطالب على مسلمات دراسة السيورورات المعرفية:

1- تعريف المدرسة المعرفية:

جاءت المدرسة المعرفية عقب الانتقادات الكبيرة التي وجهت للمدرسة السلوكية، التي اهتمت بدراسة الظواهر من خلال الملاحظة والقياس، واعتبرت الفرد خاضع لمبدأ استنثار- استجابة، فأهملت كل ما هو عقلي معرفي: كالتفكير، التذكر، الادراك.

فالمدرسة المعرفية التي ظهرت مع بداية الستينيات، كان اهتمام روادها منصب حول العمليات العقلية المعرفية، وماذا يحدث للمعلومة وكيف يتم معالجتها لتتجسد في السلوك، هذا ما أحدث تأثيرا في موضوع علم النفس، فدراسته للسلوك لا تكون في منأى عن العمليات المعرفية العقلية.

فعلماء النفس المعرفي المعاصرين، اهتموا بالسيورورات (Processus) المعرفية حتى

يتمكنوا من تفسير انجازات شخص معين لمهمة ما.

وقصد اكتشاف هذه السلسلة فان فعلماء النفس المعرفي استندوا الى بنية المحيط والمهام، أي التعليمات ومميزات المثيرات، وتحليل نتائج هذه الاستعمالات على مستوى انجازات الشخص، وهي النتائج التي تستخدم قاعدة للاستدلالات الموجهة من قبل عالم النفس في علاقة بالسيرورات المعرفية والتمثلات الذهنية. (باتريك لومير، 2011، ص23)

2- مبادئ المدرسة المعرفية:

تتجلى المبادئ كما يلي:

1. ايجابية الانسان
2. للفهم دور مهم في عمليات التعلم.
3. اعطاء الاهمية في الدراسات للعمليات العقلية المعرفية مثل التفكير والإدراك والذاكرة والتخيل واللغة وحل المشكلات.
4. يجب معرفة المعلومات الدقيقة عن كيفية عمل تلك العمليات وكيفية تطبيقها في الحياة اليومية.
5. السلوك أو التعلم عملية معقدة
6. يجب استخدام الاستبطان غير الشكلي بصفة خاصة لتنمية الشعور الحدسي، بينما يفضل استخدام الطرق الموضوعية لتعزيز وتأكيّد مثل هذا الشعور.
7. قوانين التعلم واستراتيجياته ليست واحدة كما ادلت بها السلوكية.

<https://www.maktabtk.com/blog/post/1019>

اطلع عليه يوم: 6-1-2021

بتوقيت: 11:46

3- مسلمات دراسة السيرورات المعرفية:

رواد المدرسة المعرفية يجمعون على المسلمات التالية:

✓ يمثل النظام المعرفي نظاما نشطا لمعالجة المعلومة، أي أنه لا يسجل المعلومات بشكل سلبي،

بل يستعمل رموزا ويحولها الى تمثلات ذهنية، اذن فهو نظام رمزي symbolique نشيط.

✓ المعلومة تعالج وفقا:

الترميز (en codage)، التخزين (mémorisation)، الاسترجاع (récupération)

✓ هناك مدة زمنية لكل سيرورة معرفية، مما يعكس وجود مميزات في هذه السيرورات

✓ يتجسد هدف علم النفس المعرفي في تخصيص التمثلات الذهنية (Représentation

mentales)، والسيرورات المطبقة عليها من أجل انجاز المهام المعرفية التي يطالب بها

الاشخاص.

يشكل النظام المعرفي هندسة معرفية (architecture cognitive)، تتواجد داخلها العديد

من المركبات العامة للاعتقاد المعرفاتي، وتضع كل منها قيد الاستعمال سيرورات معرفية

نوعية. (باتريك، 46، 2011)

الدرس التاسع:

مدارس علم النفس

الاتجاه الإنساني الظاهراتي:

Phenomenological humanism

أهداف الدرس:

من خلال مضمون الدرس نهدف الى تحقيق جملة من الأهداف وتتمثل فيما يلي:

4. يتعرف الطالب على المدرسة الانسانية
5. يتعرف الطالب على رواد المدرسة الانسانية
6. يتعرف الطالب على اسس المدرسة الانسانية

1- تعريف الاتجاه الإنساني الظاهراتي:

ظهر علم النفس الانساني في سنوات الخمسينات من القرن العشرين وقد أولى أهمية لإنسانية الفرد وأعطى أهمية للنمو والتحقيق الذاتي، وأخذ بعين الاعتبار البيئة الاجتماعية. (شكيب، 2007: 17)

مجال اهتمام علم النفس الانساني يكمن في تصور الذات وتقديرها، بناء على الاحتياجات الداخلية التي تضبط وتشكل السوك البشري.

تناول وليام شتينر W Stern (1871-1938) الحياة النفسية بشمولية، فنظرته للإنسان كونه وحدة واقعية، فكان ينادي بوحدة الشخصية و تكاملها، مما أثر على عدد من الباحثين والعلماء ووجهوا بحوثهم واهتماماتهم للجانب الدافعي للسلوك الانساني وأكدوا على الطابع الانساني كقوة محركة له. (عامود، 2000، 436)

2- رواد النظرية الانسانية:

- غوردن ألبورت 1897-1969 (Gordon Allport):

رائد نظرية السمات، فقد رأى أن الشخصية تكون من عدد من السمات الأساسية والمركزية والثانوية، تميز الفرد عن غيره (عامود، 2000، 438)

- هنري موراي Henry Murray

وضع قائمة تضم ثلاثون عنصر للدوافع والنزاعات الانسانية ومنها: النبذ، الانتماء، العدوان، التحقير،...

حتى يقدم وصفا للشخصية وخصائصها، ويبرز دور العامل البيئي في تكوين وتطوير الشخصية الانسانية التي تدفعها حاجات أساسية وضروري اشباعها

- ابراهيم ماسلو 1908-1970 (Abraham Maslow)

نادى بفكرة الحاجات الأساسية أو القاعدية ذات الطبيعة الغريزية وقد تم ذكرها في (عامود، 2000، 440) كما يلي:

- الحاجة الفيزيولوجية: الطعام، الشراب، النوم، الرغبة الجنسية
- الحاجة للأمن
- الحاجة الى التعامل مع الآخرين واقامة روابط معهم
- الحاجة الاعتراف والقيمة والاحترام

• الحاجة الى تحقيق الذات) (Self Actualization)

وبهذا كان ماسلو مؤسس علم النفس الانساني

- كارل روجرز 1902- 1987 (Carl Rogers)

هو عالم نفسي أمريكي، شغل منصب رئيس الرابطة الامريكية لعلم النفس التطبيقي، أحد

مؤسسي المنهج الانساني، وهو صاحب العلاج المتمركز حول العميل .

أسسه:

✓ الإنسان وحدة واحدة وقدراته العقلية مترابطة

✓ الانسان يعيش ضمن البيئة الاجتماعية التي يبني من خلالها علاقاته الاجتماعية

✓ الانسان له وعي ذاتي يستشعره من خلال الاخر

✓ الانسان له مسؤولية، مثله مثل الاشخاص المحيطين به

✓ القيم والإبداع. من اهتمامات الناس

إن تعددت مدارس علم النفس بتعدد الخلفيات النظرية، ولعل هذا ينعكس ايجابا على

الفهم المعمق لنفسية الانسان كيف لا وهي الموسومة بالتعقيد وقدرة الخالق في خلقها، فلا

يمكن الاستغناء عن اللاشعور والشعور لفهم سلوك الفرد، الذي يستجيب لمثيرات عدة، تتم

معالجته كل التنبيهات وفق سيرورة معرفية محكمة، تتجلى من خلالها الادراك الجيد للذات.

- نظرية التعلم الاجتماعي وتفسيرها لكيفية اكتساب السلوك الايجابي والسلوك السلبي:

تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي، التي اقترحها ألبرت باندورا، على أهمية المراقبة والنمذجة وتقليد السلوكات والمواقف وردود الفعل العاطفية للآخرين في التعلم. وتتنظر نظرية التعلم الاجتماعي في كيفية تفاعل العوامل البيئية والمعرفية في التأثير على التعلم والسلوك البشري. يركز ألبرت باندورا في نظرية التعلم الاجتماعي (1977) على نقطتين مهمتين هما:

يحدث بين المنبهات والاستجابات ما يسمى العمليات الوسيطة.

يتم تعلم السلوك من البيئة من خلال عملية التعلم القائمة على الملاحظة.

التعلم بالملاحظة والتقليد.

في هذا النوع من التعلم يلاحظ الأطفال تصرفات الأشخاص الموجودين من حولهم ويلاحظون أيضا الفوارق والاختلافات بين هذه التصرفات.

"حيث أن الأطفال محاطون بالعديد من النماذج المؤثرة في المجتمع، مثل الآباء داخل الأسرة، والشخصيات التي تزوج على تلفزيون الأطفال، والأصدقاء داخل مجموعة الأقران والمعلمين في المدرسة.

في هذه النظرية يهتم الأطفال ببعض هؤلاء الأشخاص (النماذج) ويقومون بترميز سلوكهم، ثم يقلدونهم بعد ذلك بمعنى يقومون بنسخ السلوك الذي لاحظوه وقد يفعلون ذلك بغض النظر ما اذا كان السلوك مناسباً أم لا.

ولكن هناك العديد من العمليات التي ترجح أن يعيد الطفل إنتاج السلوك الذي يراه المجتمع مناسباً لنوعه أو جنسه.

أولاً:

من المرجح أن يعتني الطفل ويقلد الأشخاص الذين يعتبرهم مشابهيين له. وبالتالي، فمن الأرجح أن يتم تقليد السلوك الذي يقوم به أشخاص من نفس جنسه.

ثانياً:

يستجيب الأشخاص المحيطون بالطفل للسلوك الذي يقلده إما بالتعزيز أو العقاب. فإذا قلد الطفل سلوك النموذج وكانت العواقب مجزية، فمن المرجح أن يستمر الطفل في أداء وتكرار السلوك .

يمكن أن يكون التعزيز خارجياً أو داخلياً ويمكن أن يكون إيجابياً أو سلبياً. فإذا كان الطفل يريد موافقة الوالدين أو الأقران، فإن هذه الموافقة هي تعزيز خارجي، ولكن الشعور بالسعادة بشأن الموافقة عليها هو تعزيز داخلي. حيث يتصرف الطفل بطريقة يعتقد أنها ستحظى بالموافقة لأنه يرغب في هذه الموافقة عادة، يكون للتعزيز الإيجابي (أو السلبي) تأثير ضئيل إذا كان التعزيز المقدم خارجي ولا يتناسب مع احتياجات الفرد.

ومن هنا نقول أن التعزيز يمكن أن يكون إيجابياً أو سلبياً، ولكن العامل المهم في هذا التعزيز مهما كان نوعه هو أنه يؤدي إلى تغيير سلوك الشخص.

ثالثاً:

يأخذ الطفل في الاعتبار أيضا ما يحدث للآخرين عند اتخاذ القرار عما إذا كان سيقوم بتقليد أفعالهم أم لا. ويتعلم الطفل أيضا من خلال ملاحظة عواقب سلوك الشخص الآخر (أي النماذج).

ويتعلق هذا التعزيز بالارتباط بنماذج محددة تمتلك صفات ينظر إليها على أنها مجزية أو مرغوب فيها. حيث يكون لدى الأطفال عدد كبير من النماذج يختارون من بينها التي يتعرفون عليها ويعتقدون أنها مرغوبة. وقد يكون هؤلاء النماذج أشخاصا من عالمهم المباشر، مثل الوالدين أو الأشقاء الأكبر سنا، أو قد يكونون شخصيات خيالية أو أشخاصا من وسائل الإعلام. فالدافع لاختيار نموذج معين هو امتلاكه للخصائص التي يرغب الفرد في امتلاكها. من خلال هذه الملاحظة والتقليد يتم اكتساب الهوية من الشخص الآخر (النموذج) وتتطوي هذه الهوية على تبني السلوكيات والقيم والمعتقدات والمواقف التي يتبناها الشخص النموذج. ويختلف الإكتساب عن التقليد في أنه يتضمن عددا كبيرا من السلوكيات، بينما يتضمن التقليد عادة نسخ سلوك واحد.

العمليات الوسيطة:

غالبا ما توصف العمليات الوسيطة بأنها "جسر" بين نظرية التعلم التقليدية (أي السلوكية) والنظرية المعرفية. وذلك لأنها تركز على كفيي تشارك العوامل العقلية (المعرفية) في التعلم.

على عكس سكينر، يعتقد باندورا (1977) أن البشر هم معالجون نشطون للمعلومات ويفكرون في العلاقة بين سلوكهم وعواقبه.

لا يمكن أن يحدث التعلم القائم على الملاحظة ما لم يتم استعمال العمليات المعرفية. حيث تتوسط هذه العوامل العقلية "العمليات العقلية" (أي تتدخل) في عملية التعلم بغرض تحديد احتمالية الحصول على استجابة جديدة.

لذلك، لا يقوم الأفراد تلقائيا بمراقبة سلوك الشخص النموذج وتقليده. بل يقومون بنوع من التفكير قبل التقليد، وهذا التفكير هو ما يسمى "العمليات الوسيطة". حيث تحدث هذه العمليات بين عملية مراقبة السلوك (المثير) وتقليده أو عدم تقليده (الاستجابة).

الدرس عاشر:

الذكاء

Intelligence

أهداف الدرس:

من خلال مضمون الدرس نهدف الى تحقيق جملة من الأهداف وتتمثل فيما يلي:

1. يتعرف الطالب على مفهوم الذكاء
2. يتعرف الطالب على خصائص الذكاء
3. يتعرف الطالب على النظريات المفسرة لطبيعة الذكاء

4. يتعرف الطالب على العوامل المؤثرة في الذكاء

يعتبر القياس النفسي مهم في علم النفس العيادي، والقياسي، اذ يعتبر جالتون من الاوائل الذين اهتموا بقياس الذكاء الموروث عند الافراد متأثرا بنظرية داروين في نشأة الانسان، وبعلم الوراثة وقوانينها "لماندل". (عوض،1989، ص144)

كما يعد بينيه وسبيرمان (Spearman) الرائدان في بناء مقياس الذكاء وقياس مستواه لدى الفرد ، وابرار الفروق الفردية في القدرات العقلية.
وفيما يلي سوف نفضل في الذكاء من جميع النواحي.

1. مفهوم الذكاء:

تزرخر الادبيات النفسية، بمفاهيم متنوعة للذكاء سنورد البعض منها فيما يلي:

- تعريف ثوراندايك:

"هو مجموعة من العناصر والجزئيات، ذلك أن كل أداء أو نشاط عقلي هو عبارة عن عنصر أو جزء مستقل عن بقية الأجزاء والعناصر الأخرى" كما ورد في (الطريري،1999، 12)

فثوراندايك يحدد الخصائص التالية لتصوره للذكاء وتتمثل في:

*الذكاء المجرد: وهو القدرة على معالجة الالفاظ والرموز

*الذكاء الميكانيكي: ويعني القدرة على معالجة الاشياء والمواد العيانية

*الذكاء الاجتماعي: ويعني القدرة على التعامل بفاعلية مع الاخرين

- تعريف بنيه: على أنه:

"هو القدرة على الفهم والابداع والتوجه الهادف للسلوك والنقد الذاتي"

(عامود،2000، ص464)

- الذكاء هو ما تقيسه اختبارات الذكاء (مجيد،2014، 276).

- تعريف واطسون: كما و رد في (الطريبي،1999، 13) على أنه:

" يرى أن القدرات عبارة عن مجموعات من العادات التي تأخذ شكل نظم معينة تتغير وتتعدل

وفق البيئة التي توجد فيها"

- تعريف وكسلر:

"هو القدرة الكلية التي تمكن الفرد من الاستجابة الهادفة، والتفكير بصورة منطقية والتفاعل مع

المحيط بنجاح" (عامود،2000، 464)

- ورد تعرف الذكاء في المعجم المفصل في علم النفس على أن الذكاء هو:

" هو القدرة العقلية والعامة، والقدرة على ادراك العلاقات بين الاشياء والافكار، والقدرة على حل المشكلات والقدرة على التكيف الاجتماعي، ويبدأ الذكاء من الادراك الحسي وينتهي بالتفكير المجرد" (لورسي، 2015، 119)

اذن هناك العديد من التعريف للذكاء مما يجعلنا امام حقيقة مفادها زيادة اجراء البحوث والدراسات لتحديد المفهوم بشكل دقيق، قابل للقياس.

2. خصائص الذكاء:

ان الاطلاع على عدد من المراجع الت تطرقت الى الذكاء استوقفتنا مجموعة من الخصائص سنذكرها فيما يلي:

- نسبة الذكاء ثابتة، لا تتغير عند الفرد، فنمو الذكاء في مرحلة الطفولة واكتساب معرف ومهارات لا يجعل منه يتحول من التخلف العقلي الى الذكاء الخفيف، وحتى الاختبارات التي نستعملها تراعي العمر الزمني.

- الوراثة تؤثر على عامل الذكاء ، حيث اجريت دراسات في هذا الصدد واستهدفت توائم متماثلة، توائم ، والاخوة ،فتوصلت النتائج إلى أن معاملات الارتباط في الذكاء لدى : التوائم متماثلة أعلى 0.88 والتوائم اقل من المتماثلة 0،63، بينما الاخوة 0،50، وهذا ما يعني أن الوراثة تمد الفرد بإمكانيات تحدد خصائصه التكوينية وقدراته العقلية.

(أبو النيل، 1985، 66)

- التعلم جزء من الذكاء

- للبيئة انعكاس على الذكاء، فكلما كانت محفزة ومشجعة للطفل انعكس ايجابا عليه، فدراسة التوائم المتماثلة التي تعيش مفصلة احدهما في بيئة ريفية وآخر في بيئة حضرية وجدت فروق بعد قياس الذكاء لهما، وبطبيعة الحال ترجع للبيئة. (أبو النيل، 1985، 69)

3. النظريات المفسرة لطبيعة الذكاء

عرف النصف الاول من القرن العشرين ظهور العديد من نظريات الذكاء، نذكرها فيما

يلي:

1-3 نظرية العاملين سبيرمان (Spearman)

هو الرائد الاول لنوع جديد من التحليل الاحصائي (محمود عوض، 1989، 283)،

حيث لخص النشاط العقلي المعرفي في عاملين رئيسيين هما:

- عامل عام: يجمع بين النشاط العقلي والمعرفي
- عامل خاص: لا يتجاوز نطاق الظاهرة، مما يضيف عليه خصوصية الاختلاف نوعا وكما، من ظاهرة لأخرى وحسب الاختبار المستعمل.

2-3 نظرية العوامل المتعدد ثورندايك:

جاءت هذه النظرية على أعقاب الانتقادات الموجهة لنظرية سبيرمان، فثورندايك يرى أن الذكاء يتكون من عدد كثير من العوامل المنفصلة، وقد قسم الذكاء الى: الذكاء المجرد، الذكاء العملي الذكاء الاجتماعي (عوض، 1989، 293)
وهذه الاجزاء متفاوتة من شخص الى آخر.

3-3 نظرية العوامل الطائفية:

العوامل الطائفية هي أساس الذي يقوم عليه القدرات الخاصة كالقدرة الرياضية، الموسيقية والميكانيكية (عوض، 1989، 295)

ويرى بيرت (BURT) أن أساس النظرية تتلخص في :

- العامل العام: يوجد في جميع الاختبارات
- العامل الطائفي: يوجد في أكثر من اختبار
- العامل الخاص: يوجد في اختبار واحد (عوض، 1989، 297)

3-4 نظرية العوامل الطائفية المتعددة:

تفترض هذه النظرية عوامل طائفية متعددة ويعد ثرسون

(IL Thurstone) مؤسسها الذي يرى أن حسب إلى أن الصفات العقلية منتظمة حسب

أهميتها في حياة الفرد العقلية، ونظرية التحليل العاملي والمعالجة الرياضية بين دور أي عامل باستخدام معاملات الارتباط بين الاختبارات.

4. العوامل المؤثرة في الذكاء

أ- الوراثة:

كيف للعامل الوراثي أن يؤثر على الذكاء؟

إن الدراسات الحديثة لعلم الوراثة تتضمن جزئين (شكار، 2014، 301) :

- الجزء الاول: دراسة الانتقال الوراثي (Genetic Transmission)

وهنا نتحدث عن العمليات الكيميائية حياتية والفسولوجية المتضمنة انقال المواد والسمات الوراثية

- الجزء الثاني: علم الوراثة السكاني Population Genetics

وهنا نتحدث عن التطبيقات العملية لمفاهيم الانتقال الوراثي في دراسة الانماط والتكرارات

للخصائص الموروثة في المجتمعات الانسانية، وتحديد هل الاختلاف يعود الى ما هو موروث؟

أم الى الخبرات المكتسبة؟

ب- التشابه في نسب ذكاء ذوي القربى:

وهنا نبحت في التشابه بين ذوي القربى في سمة ما، مقارنة مع الغرباء، فالتوائم المتماثلة

هي أكثر تشابها من التوائم غير المتماثلة.

ت- التشابه الوراثي البيئي:

كلما زاد التشابه الوراثي زاد التشابه البيئي بسبب الذكاء

الدرس الحادي عشر:

قياس الذكاء

Measurement of intelligence

أهداف الدرس:

من خلال مضمون الدرس نهدف الى تحقيق جملة من الأهداف وتتمثل فيما يلي:

1- يتعرف الطالب على بدايات قياس الذكاء

2- اعطاء الطالب لنموذج عن اختبار الذكاء:

اختبار رسم الرجل حسب Florence Goode Nough

1- بدايات قياس الذكاء:

أول محاولة لقياس الذكاء كانت على يد العالم السلوكي البريطاني فرنسيس جالتون (Francis Galton)، بالرغم ان ضبط صعوبة ضبط مفهوم الذكاء صعب قياسه، فكان الاستدلال عليه . (أبو النيل، 1985: 64)

ولتوضيح ذلك نعطي مثال الجاذبية لما نتحدث عنها، مراجع الفيزياء لم تعطي تعريفا محدد لها وانما تلجأ الى أمثلة توضيحية والاستدلال على مفهومها (كسقوط التفاحة مثلا)، فقياس الجاذبية يكون من خلال سقوط التفاحة ونفس الامر اعتمد عليه في الذكاء من خلال السلوكيات. (مجيد، 2014، 278)

فالذكاء هو سمة موحدة تؤكد انجاز الفرد في كل المهمات التي تعتبرها عقلية وذهنية. (مجيد، 2014، 279)

- يعد الفرنسي الفريد بينيه Binet (1857-1911) أول من أعد مقياسا علميا للذكاء فمن خلال شغله منصب حكومي لدراسة مشاكل تعليم الاطفال المتأخرين عقليا بالمدارس الخاصة تم بناء اسئلة المقياس التي مكنته وزملاؤه من تحديد الفئة التي يمكنها مواصلة التعليم بالمدارس الحكومية والعادية، والفئة التي يمكنها ذلك. (أبو النيل، 1985، 64)

2- نموذج عن اختبار الذكاء:

اختبار رسم الرجل حسب Florence Goode Nough

- أدوات الاختبار: يتطلب هذا الاختبار ورقة بيضاء من حجم 27/21 وقلم رصاص.
 - تصنيف الاختبار: هو اختبار اسقاطي يندرج ضمن أساليب الانتاج الفني
 - تعليمة الاختبار: ارسم أحسن رجل على هذه الورقة
- ويمكن للفاحص أن يساعد الطفل قائلا له: " انه حسن بدون التأثير عليه، لان الاختبار يمكن اجراؤه جماعيا، وفي هذه الحالة يجب تجنب كل الايحاءات (الكتب في متناول الطفل، صور على الحائط...الخ) وللدرد على أي سؤال نقول له: "أعمل كما تحب" (عنو، 2017 ،
- (195
- الفئة العمرية التي يطبق عليها الاختبار: ان اختبار رسم الرجل يطبق على الفئات العمرية التي يتراوح سنها ما بين 6 و 12 سنة (كامل، 1999، ص 85)
- معايير تصحيح رسم الرجل: تتراوح العلامة بين صفر وواحد (1/0) فوجود العضو ينقط ب نقطة واحدة وعدم وجوده يمنح للمفحوص العلامة صفر.

غير موجود في الرسم	موجود في الرسم	العضو
		<p>الرأس</p> <p>الساقين</p> <p>الذراعين</p> <p>وجود الجزع</p> <p>طول الجزع اطول من العرض</p> <p>الكتفين</p> <p>الذراعين والساقين متصلين بالجزع في</p> <p>مكانهما الصحيح</p>

		<p>الرقبه</p> <p>الرقبه متصله بالرأس</p> <p>العينان</p> <p>الانف</p> <p>الفم</p> <p>الانف والفم من بعدين والشفتان ظاهرتان</p> <p>وجود تجاويف الانف</p> <p>الشعر موجود</p> <p>الشعر بالتفاصيل موجود على اكثر من جانب من</p> <p>جوانب الرأس بطريقه منظمه</p> <p>الملابس</p> <p>قطعتان من الملابس غير شفافه</p> <p>عدم شفافيته الملابس وجود اكمام او بنطلون</p> <p>اربع قطع من الملابس</p> <p>ملابس كامله بدون تناقض</p> <p>الاصابع</p> <p>عدد الاصابع</p>
--	--	---

		<p>الاصابع من بعدين وطولهما اكبر من عرضها</p> <p>صحه رسم الابهام</p> <p>راحه اليد</p> <p>مفاصل الساقين _ الركبه او الفخذ او كلاهما</p> <p>تناسب الرأس</p> <p>تناسب الذراعين</p> <p>تناسب الساقين</p> <p>تناسب القدمين</p> <p>الذراعين والساقين من بعدين</p> <p>الكعب</p> <p>الخطوط واضحه وقويه</p> <p>الخطوط متصله اتصالا صحيحا</p> <p>الرأس بدون انتظام غير مقصود</p> <p>الجذع بدون انتظام غير مقصود</p> <p>الذراعين والساقين بدون انتظام غير مقصود</p> <p>تقاطع الوجه متناسقه ومن بعدين والجانبان متشابهان</p> <p>الاذن</p>
--	--	---

		<p>تفاصيل الاذن وفي مكانها الصحيح</p> <p>تفاصيل العين والحاجب والرموش</p> <p>انسان العين</p> <p>شكل العين ونسبتها وتناسقها</p> <p>في البروفيل العين تنظر الى الامام</p> <p>الذقن والجبهة</p> <p>تفاصيل الذقن والجبهة - الذقن بارزه</p> <p>بروفيل بخطأ واحد</p> <p>بروفيل بدون أخطاء</p>
--	--	---

عند جمع النقاط من خلال وجود وغياب الاعضاء السالفة الذكر يحصل الفاحص

على نقطة تحول الى العمر العقلي المقابل لها طبقا للجدول الموضح

الجدول

العمر العقلي المقابل		الدرجة	العمر العقلي المقابل		الدرجة
سنة	شهر		سنة	شهر	
9	6	26	3	3	1
9	9	27	3	6	2
10	-	28	3	9	3
10	3	29	4	-	4
10	6	30	4	3	5
10	9	31	4	6	6
11	-	32	4	9	7
11	3	33	5	-	8
11	6	34	5	3	9

11	9	35	5	6	10
12	-	36	5	9	11
12	3	37	6	-	12
12	6	38	6	3	13
12	9	39	6	6	14
13	-	40	6	9	15
13	-	41	7	-	16
13	-	42	7	3	17
13	-	43	7	6	18
13	-	44	7	9	19
13	-	45	8	-	20
13	-	46	8	3	21
13	-	47	8	6	22
13	-	48	8	9	23
13	-	49	9	-	24
13	-	50	9	3	25

اما حساب نسبة الذكاء

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

التصنيف	النسبة
على حدود الضعف العقلي	70 - 80
أقل من المتوسط	80 - 90
متوسط	90 - 110
فوق المتوسط	110 - 120
ذكي جدا	120 - 140
عبقري	140 فيما فوق
بسيط	55 - 70

معتدل	54 - 40
شديد	39 - 26
عميق	24 فيما اقل

اذن الذكاء قدرة عقلية لقت اهتماما واسعا من طرف الباحثين ، فكانت مفاهيم متعددة تعتمد على التوجهات النظرية لكل باحث اذفت ثراء معرفيا لفهم أفضل لهذه القدرة، التي لها خصائصها تميزها وعوامل تؤثر وتتأثر بها، ولا يكون قياس هذه الخاصية والقدرة العقلية اعتبارا بل يسعى لتحقيق جملة من الاهداف حددها جارفيلد 1957 كما يلي:

- تقدير المستوى العقلي العام: معرفة القدرة العقلية تمكن من تحديد التصنيف الصحيح والتوجيه الرشيد للفرد (المهنة، التكفل النفسي).
- دلالات القدرات الخاصة وحدودها: تمكننا من معرفة القدرات التي يتوفر عليها الشخص من قدرات خاصة لغوية وغيرها
- دلالات اضطرابات الشخصية: من خلال الاداء يمكن ملاحظة السلوكات التي تعكس اضطرابات الشخصية، مثل: الاستجابات الغريبة، ضعف الذاكرة، فقدان القدرة على الكلام.
- ملاحظة سلوك المفحوص في موقف مقنن: بحكم طبيعة اجراء الاختبار ووضع المفحوص تحت وضعية مقننة تسمح للأخصائي فهم أكثر وأعمق للحال. (الخطيب، 2011، ص 57)

الدرس الثاني عشر:

الإدراك

Perception

أهداف الدرس:

من خلال مضمون الدرس نهدف الى تحقيق جملة من الأهداف وتتمثل فيما يلي:

1. يتعرف الطالب على ماهية الإدراك
2. يتعرف الطالب على آلية عملية الإدراك
3. يتعرف الطالب على مختلف العوامل التي تنظم الإدراك
4. يتعرف الطالب على تأثيرات البيئة على الإدراك

تمهيد:

نظام معالجة المعلومات يمر عبر مراحل متعددة ومكملة لبعضها البعض، يمكن الفرد

من ادراك ما هو حوله وما يحيط به.

ان المثيرات البيئية متعددة، يتم الانتباه لها بشكل مختلف من شخص لآخر، وبعدها يتم ادراكها وهذا ما سوف نوضحه بالتفصيل فيما يلي.

1. تعريف الإدراك

- هو عملية تفسير للإحساسات ومن خلاله تتوفر لنا معلومات للعالم الخارجي الذي يحيط بنا.
(عوض، 1989، 330)
- ويعرف ستيرنبرغ الإدراك على أنه: " العملية التي تتم من خلالها التعرف على المثيرات الحسية القادمة من الحواس وتنظيمها وفهمها" (العتوم، 2012 : 102)
- تعريف آخر: " الإدراك هو عملية التوصل الى المعاني من خلال تحويل الانطباعات الحسية التي تأتي بها الحواس عن الاشياء الخارجية الى تمثلات عقلية معينة، وهي عملية لا شعورية ولكن نتائجها شعورية" (العتوم، 2012 : 111)
- وورد تعريف آخر على أنه "استجابة لمنبهات لأنها تثير انتباهنا"
(أبو النيل، 1985، 61)

- ورد تعريف آخر على أن الإدراك هو " محاولة فهم العالم، من خلال تفسير المعلومات القادمة من الحواس الى الدماغ الانساني، ويكون بالتفسير والترميز والتحليل والتخزين والاستجابة الخارجية عند الحاجة." (العتوم، 2012، 101)

- وفي هذا الصدد يعرف الإدراك على أنه: "كشف عن المثيرات الحسية وتفسيرها، وهو يعني كيف تتم عملية تفسير الاثار الحسية" (صالح، 2013، 18)

ومن خلال ما سبق يمكن أن نقول أن الإدراك هو قدرة عقلية يتم بموجبها تحليل المثيرات الحسية واستيعابها.

2- آلية عملية الإدراك:

حتى ندرك شيء ما أو معلومة ما يسبقها الاحساس الذي يسمح للفرد استقبال موجات وذبذبات خارجية، وعليه يتزامن الاحساس بالإدراك، الذي يتطلب التأويل من خلال الفهم في خضم الخبرة السابقة فالآلية تعتمد على الشخص المدرك، الشيء المدرك، واستخدام الحواس ولكل حاسة الية حتى تتم قراءة السيالة العصبية وادراك الشيء المراد ادراكه.

سوف نعطي مثال لإدراك الحركة: يمكن للفرد أن يدرك الحركة من خلال مايلي:

- الحركة الدورانية: جاء في (العتوم، 2012، 121) أن المثير لما يحدث استجابة بطريقة تنتقل الى الدماغ ليتم قراءتها، هنا تكون العين قد سجلت مثير متحرك، وبتكرار هذه الحركة بخلفيات متعددة يتم إدراك الحركة.

مثال: الافلام الكرتونية، يتم تسجيل عدة مشاهد، الربط بينها يجعلها في صورة متحركة

- الحركة الظاهرية:

في هذه الحالة يكون المثير ثابت، بينما الشخص الذي يستهدف يكون في حالة حركة، هنا العين تحدد مساحة جغرافية معينة وتظهر فيها الصورة متحركة، وهي في الحقيقة ثابتة بل

الرأس هو المتحرك حسب ما جاء في (العتوم، 2012، 121)

مثال: أنت في سيارة الأجرة وترى البيوت والاشياء تتحرك

شرح طريقة الادراك السمعي:

اللغة المنطوقة تساعد الفرد على التكيف والتعلم، والعلماء يرون أن الادراك السمعي هو أكثر استخداما في العملية التعليمية مقارنة مع باقي الحواس بالرغم من ان المعلومات البصرية تفوق السمعية. (العتوم، 2012، 111)

وقد جاء في محكم التنزيل دائما كلمة السمع قبل البصر لتأكيد أهمية السمع في تحقيق الفهم والادراك.

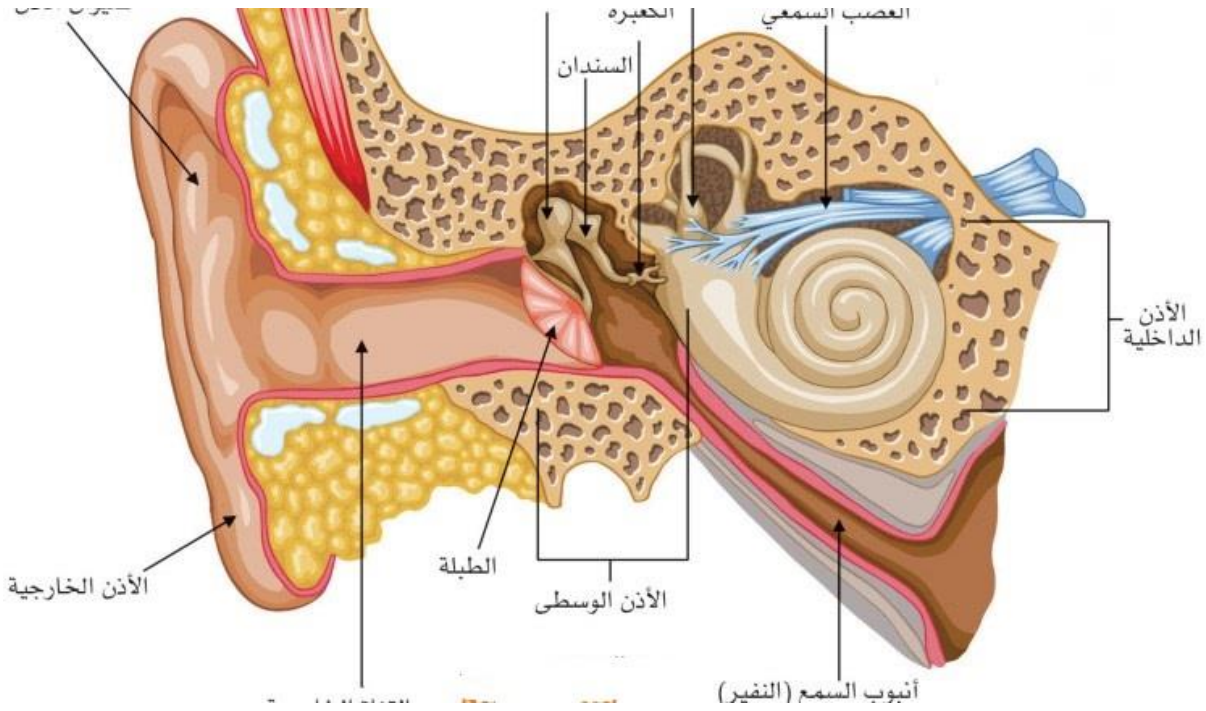
ومنها قوله: ﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ [الملك: 23]

وقوله تعالى: ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ [الإنسان: 2]

وقوله تعالى: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ ﴾ [الأنعام: 46]

والآلية الإدراك السمعي تتمثل في كون الصوت ينتقل على شكل امواج ميكانيكية في الهواء، ويقوم صوان الاذن بالنقاطها لتمر الى طبلة الاذن الى الاذن الوسطى(بها ثلاث عظمات سمعية:المطرقة ، السنّان ، الركاب)

ثم الاذن الداخلية تحتوي على سائل ليفي، وتتكون من: القنوات نصف الدائرية والقوقعة التي يتم فيها استقبال الموجات الحسية الصوتية ويتم تحويلها طاقة عصبية بواسطة الخلايا المستقبلية لتنتقل عبر العصب السمعي الى الدماغ أين تتم قراءتها.



3 - العوامل التي تنظم الإدراك:

نجد: الفروق الفردية، الحاجات النفسية، الحاجات الانفعالية والمزاجية، سوء تأويل الدوافع كلها عوامل مؤثرة، فالعملية الإدراكية فيها الفرد والمثيرات الخارجية ومن هذا المنطلق العوامل تنقسم الى قسمين:

أولاً : العوامل الخارجية

وهي متعلقة بالمثيرات البيئية من شكل وحجم ولون وحركة وقد ورد ذكرها في (العتوم، 2012 ، 113) كما يلي:

الصورة والخلفية

وهنا نتحدث على المثير البصري الذي يتكون من شكل وخلفية وعلى درجة اهتمام وتركيز الفرد تكون قراءة الصورة، وقد يكون إدراكها خاطئاً أو ناقص، مثل: الصورة التي بها كأس ممكن ادراك الكأس وممكن وجهين متقابلين.

1- قانون التشابه

هنا يعتمد الادراك على التشابه من حيث اللون، الشكل، الحجم، السرعة أو الشدة وتكون

وحدة واحدة.

مثال:

+++++

000000000000

+++++

00000000000000

هنا يكون الادراك لما هو في الوضعية الافقية نظرا لتشابههم على خلاف ادراك ما هو

عمودي

2-قانون التقارب

يعني أن المثيرات المتقاربة أو المتماثلة مكانيا أو زمانيا تدرك كوحدة واحدة

حسب(العنوم،2012 : 115)

مثال:

----- ----- -----
----- ----- -----
----- ----- -----
----- ----- -----
----- ----- -----

هناك ادراك للخطوط المتقاربة كوحدة واحدة وعليه تدرك ثلاث مجموعات

3-قانون الاستمرار

ويقصد به أن المثير يدرك من خلال استمرار لمثيرات أخرى سابقة

هذا الشكل يدرك على أنه خطين متقاطعين وليس خطيين متماسين في النقطة ج.

4- قانون الاغلاق

وهذا القانون يتمثل في اكمال المثيرات الناقصة ليدركها ككل مثال:

رغم أن الشكلين ليس تامين ولكن اعتمادا على قانون الاغلاق ندرك المثلث والدائرة

ثانيا: العوامل الذاتية

وهي متعلقة بالفرد حتي يدرك ما حوله ويمكن اجمال هذه العوامل فيما يلي:

1-درجة الخبرة والالفة بالمثيرات:

فخبرة الفرد مع المثيرات الحسية تمنحه القدرة على تحليلها وفهمها.

2- الحاجات الفسيولوجية:

للفرد عدة حاجات سواء فيزيولوجية مثل: الشراب، الطعام، أو نفسية مثل: الانجاز،

الامن وعدم اشباعه لحاجياته يولد له قلق وتوتر مما ينعكس سلبا على ادراكه لمختلف المثيرات

البيئية الحسية.

مثال: القاء محاضرة في وقت الغذاء تطبيق اختبار اسقاطي على طفل جائع، استجابته ستكون

حول الطعام

3- التهيؤ العقلي والتوقعات

تلعب التهيئات دور موجه للبنى العقلية، حيث يكون تركيز الانتباه في ضوء التوقعات.

والتوقع يضع التفكير في قالب محدد يجعل الفرد يركز على صفات محددة في المثير

دون أخرى.

مثال:

الشكل أ يظهر أكبر من الشكل ب نتيجة شكل الدوائر المحيطة بكل واحدة.

4- الحالة المزاجية والانفعالية للفرد:

الادراك له علاقة بالانسجام مع احساس الفرد كالفرح والسرور او الغضب والحزن

5- الاتجاهات والقيم والميول:

تؤثر على الادراك للفرد، فالشخص المادي مثلاً: يحلل ويدرك كل ما هو محيط به

منطلق الربح والخسارة.

وهنا لا بد من ذكر أن الادراك يتحكم فيه عاملين مهمين هما:

- العوامل المتعلقة بالمنبه: Stimulus factors
- وهي حسب (ابو النيل، 1985، ص371) متعلقة بالشدة والحدائثة والتضاد والتكرار والحركة التي توجه ادراكنا، مثال تواجد ذكر بين مجموعة من الإناث يرى بسهولة.
- كما أن الخصائص التنظيمية للمنبه تؤثر في ادراكنا كالتقرب Proximity وفي التشابه Similarity كاللون والحجم.

- عوامل سلوكية: Behavioral factors

والمقصود بها حسب (أبو النيل، 1985، ص368) ما تعلق بالخبرة الماضية التي مر بها الانسان والدوافع والمشاعر والرغبات.

فخبرة الفرد تلعب دورا مهما في العملية الادراكية قام بارنلتت Bartlett بدراسة على الخبرة الثقافية لدى الفرد حيث قام تلامذته بتنظيم عمل عناصر لقصة من ثقافة أخرى في شكل يعكس بعض الجوانب الخاصة في خبراتهم الثقافية، وتوصلوا إلى أن ذاكرة المستهدفين بالدراسة تأثرت حيث انعكس ذلك في نظرتهم الخاص للعالم والمستمد من حيثيات القصص التي عرضت عليهم. (أبو النيل، 1985، 368)

وبخصوص الدوافع كعامل مؤثر في العمليات المعرفية، فالرغبات والمشاعر والاتجاهات توجه إدراك الفرد، وفي هذا الصدد تشير لدراسة ألبورت وبوستمان Allport and Postman التي أسفرت على كون التحريفات التي تحدث في نقل الشائعات تكون وفقا لاهتمامات ومخاوف ورغبات الفرد.

كما نجد دراسة سميث Smith التي أكدت أن تصديق الشائعات يكون كلما كان وقائعها

قد حدثت واقعا، كما وجد فستنجر وكارترايت Festinger and Cartwright

أن العلاقات الاجتماعية "قناة الصداقة" تساعد على نشر الاشاعة. (أبو

النيل، 1985، 370)

4- البيئة وتأثيرها على الإدراك:

أبدت التجارب التدوير العقلي Mentale Relation وجهة النظر البيئة للإدراك حيث تعرض شكل على الافراد في وضعية معينة A وهو يمثل المثير الهدف Target Stimulus ثم يعرض على هؤلاء الافراد هذا المثير في وضعيات مختلفة مائل يمينا أو يسارا ويطلب منهم اصدار حكم ، وكلها كانت متماثلة للوضعية الاصلية، ويفسر هذا بألية التدوير العقلي لصورة الشيء وتتوقف على وضعيته الشكل الخارجي. (الزغول،114)

ابعاد عملية الادراك:

تعد العملية الادراكية معقدة، حيث تتداخل فيها الابعاد التالية:

6- العمليات الحسية: عند استقبال المنبهات الحسية فهنا تستثار الخلايا الحسية وفقا لشدة

الطاقة المنبعثة من المثير الخارجي وضروري أن تكون اجتازت عتبة الاحساس حتى يتم

الاستجابة لها وهذا يحدث باستخدام أكثر من حاسة

7- العمليات الرمزية: المنبهات الحسية (سمع، ذوق، شم، لمس، ..) يتم تحويلها الى رموز

بناء على المعاني والصور الذهنية التي يحل عبر الخبرة الاصلية.

8- العمليات الانفعالية: الجانب الانفعالي يكون مصاحب للشيء المدرك بناء والخبرات

السابقة. (الزغلول، 2017، 117)

ومن خلال ذكر أبعاد الادراك، نعرض على السيرورات المعرفية، التي تنطلق من

المسلّمات التالية:

- يتسم النظام المعرفي بالنشط في معالجة المعلومة، فهو يستعمل رموزا لتحول الى تمثلاث

ذهنية، مما يعني أنه نظام رمزي Symbolique نشط

- المعالجة للمعلومة تتم وفق السيرورات المعرفية التالية:

✓ الترميز Encodage

✓ التخزين mémorisation

✓ الاسترجاع récupération

- تستغرق كل سيرورة معرفية لمدة زمنية للمعالجة، تساعدنا معرفة المدة المستغرقة في معرفة

مميزات هذه السيرورة

- انجاز المهام المعرفية من طرف الشخص يتطلب تخصيص التمثلاث الذهنية

Représentation mentales والسيرورات المطبق عليها.

- النظام المعرفي يشكل هندسة معرفية architecture cognitive وتتواجد داخلها

الاعتقادات المعرفية، وتعمل وفق سيرورات معرفية نوعية. (باتريك، 2011، 46)

الدرس الثالث عشر:

الإحساس والانتباه

Feeling is like paying attention

أهداف الدرس:

من خلال مضمون الدرس نهدف الى تحقيق جملة من الأهداف وتتمثل فيما يلي:

1. يتعرف الطالب على ماهية الاحساس
2. يتعرف الطالب على خصائص الإحساس

3. يتعرف الطالب على الانتباه ومميزاته

4. يتعرف الطالب على مكونات الانتباه ومختلف العوامل المؤثرة فيه

تمهيد:

يتلقى الانسان عدة تنبيهها من الوسط الخارجي تجعله امام قراءة لعدة انواع من الرسائل الحسية، تستمد تنوعها من الحواس المتعددة التي يتوفر عليها الانسان، وفيما يلي سوف نتطرق الى الاحساس والانتباه بشكل من التفصيل.

1. تعريف الإحساس

ورد تعريف للإحساس على أنه: " الاحساس يحدث عندما يكون هناك مثير منبه وتستقبله

الاعضاء الحسية" (العتوم، 2012، ص73)

كما يعرف الاحساس على أنه: " عملية فيزيولوجية تتمثل في استقبال الاثارة الحسية من

العالم الخارجي وتحولها الى نبضات كهرو عصبية في النظام العصبي "

(الزغلول، 2017، 112)

وهنا تجدر بنا الإشارة الى وجد علاقة بين الاحساس والادراك وتكم في كون هذه السيالات

العصبية الحسية لما يعطى لها معنى يحدث الادراك.

2. خصائص الإحساس

- حتى ندرك لابد من احساس سابق، يعني الاحساس اولاً

- تعدد جوانب دراسة الاحساس:

حيث يدرس من الناحية الفيزيائية، وفيزيولوجية والسيكولوجي

3. تعريف الانتباه

- عرف الانتباه على أنه: " عملية معرفية تتطوي على تركيز الادراك على مثير

معين" (العنوم، 2012، 75)

- كما عرف الانتباه بأنه: " اختيار لمثير معين وتركيز الشعور عليه، حيث يتم اختيار بعض

الخبرات الحسية الداخلية أو الخارجية والتركيز فيها من أجل معالجتها في نظام معالجة

المعلومات" (صالح، 2013، 18)

- ويعد عالم النفس الامريكي ولييم جيمس (1842- 1910) من الاوائل في العصر الحديث

الذين اهتموا بدراسة عملية الانتباه فهو يرى: " أن كل ما ندركه أو نعرفه أو نتذكره ما هو الا

نتاج لعملية الانتباه". (الزغلول، 2017، 117)

- وورد تعريف اخر للانتباه في The Encyclopedia Dictionary of

Psychology ;1986 على أن الانتباه هو:

" القدرة على التركيز على المظاهر الدقيقة الموجودة في البيئة، اختيار الكائن الحي

لمثيرات معينة ومقاومة التحول الناتج عن المثيرات الخارجية".

4. مميزات الانتباه

يتميز الانتباه بما يلي:

- الانتباه الارادي الانتقائي (Selective Attention)

هذا النوع يحتاج الى طاقة وجهد عقلي وجسدي، فلما يكون الطالب يحل عمليتين

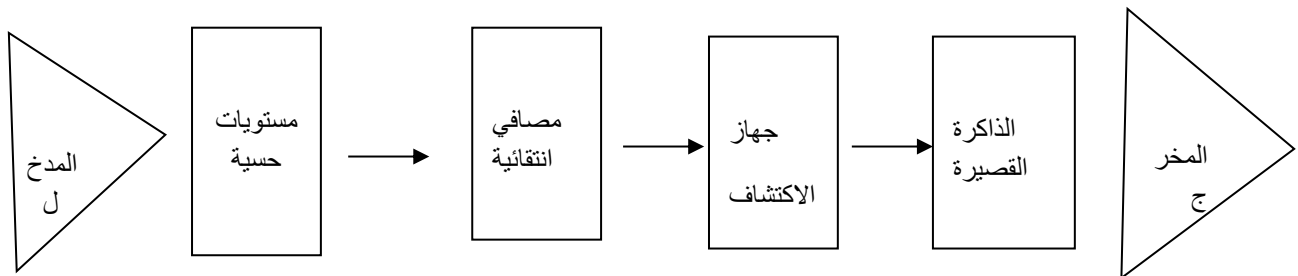
رياضيتين هنا يوظف طاقة ذهنية كبيرة.

وتوجد ثلاث نظريات حول الانتباه الانتقائي سنتطرق لها في ما يلي:

أ-نظرية المصفاة الانتقائية:

اهتم برودينيت Broeddent 1958 بالانتباه خصوصا البعد الانتقائي، اذ اقترح

نموذج المصفاة الانتقائية ونوضحها في الشكل التالي:



حيث تمر المعلومة بالمراحل التالية:

1. ترميز المستويات الحسية للمعلومة بشكل لفظي

2. التحليل قبل الانتباهي: حيث يتم تحديد في هذه المحلة المميزات المادية لإرسالية معينة.

3. مرور المعلومة وتحليل دلائلها وإيجاد معاني المثيرات قبل نقلها الى الذاكرة القصيرة

(باتريك، 2011، 81)

وتتجلى أهمية النظرية المصفاة الانتقائية فيما يلي:

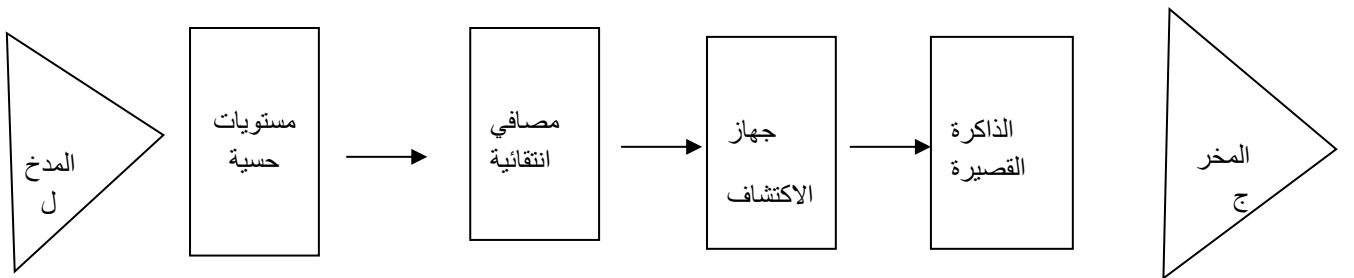
- تعد أحد أولويات النظريات الدقيقة نسبيا، وسمحت بصياغة تنبؤات جديدة.
- تهتم هذه النظرية بظواهر الانتباه الانتقائي لعدة ارساليات في أن واحد
- يفيد نموذج المصفاة الانتقائية نسبيا بأن الارسالية الثانوية لم تمر بمرحلة السيورورة

ب- نظرية التخفيف:

تم اقتراح هذه النظرية من طرف Anne Treisman 1960 ، اذ قدمت عدة اقتراحات

للنظام المعرفي الذي يحدث داخله الانتقاء الانتباهي

ويمكن توضيحها في الشكل التالي:



الاختلاف بين النموذجين يكمن في أن الاول كان يقترح انتقاء معلومات في ظل وضعية

معينة، أما النموذج الثاني يقترح تخفيف، يعني أنه قد يقلل عدد الارسالات وقد يمر أولاً يمر،

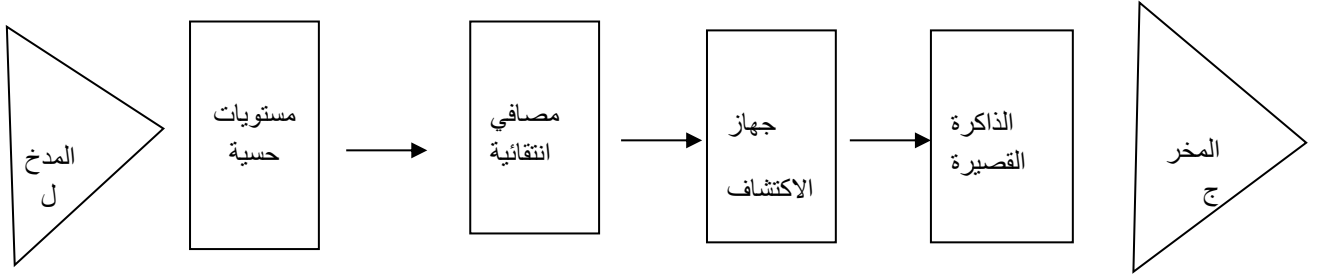
في حين الجودة تختلف (باتريك، 2011، 82)

ت- نظرية الانتقاء المتأخر:

تم اقتراح هذه النظرية من طرف Deutsch وDeutsch 1963

حيث يريان أن الارسلات ليس فيها انتقاء، بل الانتباه هو الذي يتدخل بعد ولوج الارسالية للنظام المعرفي، والمعلومة تشكل موضوع انتقائي لكي تعالج وتخزن بالذاكرة، ونوضح

النظرية في الشكل التالي:



المحدودية

الطاقة العقلية والجسدية للإنسان لما يستعملها تستنفذ مما يعكس محدوديتها

- تنوع قنوات الحسية

يتمتع الانسان بعدة حواس: الشم، السمع، الذوق، الاحساس، البصر وغيرها ولكل منها

قناة خاصة بها، يتم قرائتها عبر الدماغ.

وهذا ما أكده جاردنر (Unlimited capacity theory) في نظرية القدرة غير المحدودة، حين أكد على قدرة الدماغ في معالجة كميات كبيرة من المثيرات اذا تمت المعالجة بقنوات حسية متوازنة. (العتوم، 2012 ، 80)

- تفرد الرسالة الحسية

الفرد لا يمكنه نقل أكثر من معلومة واحدة على قناة الحسية الواحدة وهذا ما يشكل عائق في الانتباه لأكثر من مثير لنفس القناة الحسية
مثال توضيحي: لا تستطيع أن تسمع لوالديك يتحدثان معك في نفس الوقت

- الانتباه الموزع

هنا يقسم الانتباه على أكثر من مهمة ويتطلب جهد وينعكس على جودة معالجة المعلومة.

مثال : حل مسألة رياضية والطالب يشاهد التلفاز

5. مكونات الانتباه

العالم النفسي المحدث البريطاني بروديننت (BROADBENT)

أولى أهمية لموضوع الانتباه فهو يعرفه على أن الانتباه: " هو محصلة الطاقة المحدودة لنظام معالجة المعلومات، فلا يمكن معالجة الاحاسيس معا في منظومة الادراك المعرفية، فهناك من ننتبه له وهناك من يهمل " (الزغلول، 2017 ، 97)

وهنا أشار العالم لضرورة وجود المرشح والذي يعمل على معالجة بعض المعلومات من

خلال تركيز الانتباه عليها، ويمنع البعض الآخر ولا ننتبه له . (الزغول،2017، 103)

وهنا نشير لنظرية نورمان وشايلس المفسرة للانتباه:

Norman and Shallice Theory(1986)

العالمان اقترحا نموذج للتمييز العمليات الآلية والعمليات المسيطرة عليها بناءا على

المخططات التي يتم تنفيذها من طرف نظام تنفيذي Executive System

يضبطة النظام الرقابي الذي يعمل على منع أو كف الاستجابة، كما يقوم بمقارنة المعلومات

بتلك الموجودة في الذاكرة طويلة المدى، والذاكرة الآنية حتى يتم تنفيذها وفقا للذاكرة العاملة

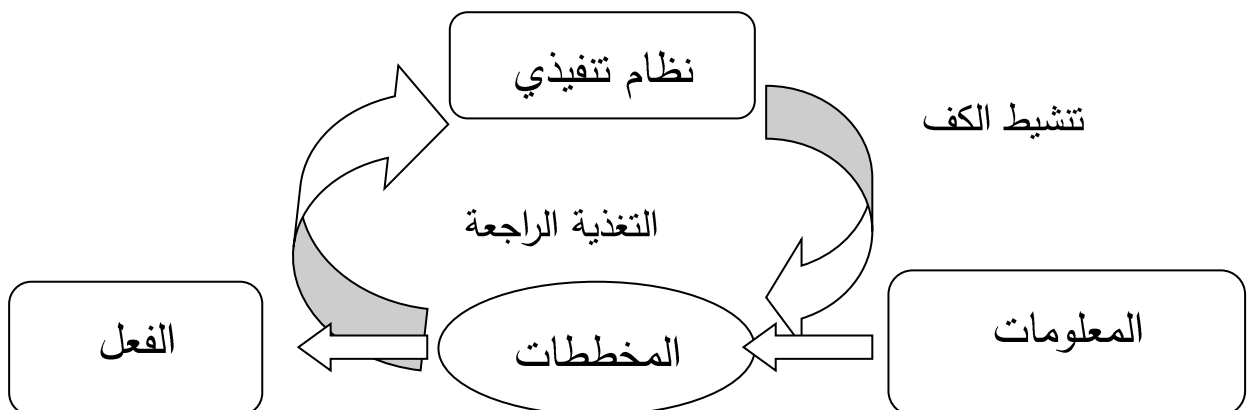
وتظهر في شكل سلوك .

وفي غياب الانتباه التنفيذي تصبح الاستجابة وفق المثيرات الخارجية، وعليه تكمن أهمية

النظام التنفيذي كونه يتضمن مخططات وهي أساسية للفعل أو التفكير أو المعرفة

الحسية.(صالح،2013، 97)

والمخطط التالي يلخص النظرية:



6. العوامل المؤثرة في الانتباه

يتأثر الانتباه بعدة عوامل تتعلق بالمشير وبالفرد بحد ذاته ونوردها فيما يلي:

اولا: عوامل متعلقة بالمشير (عوامل خارجية)

1-شدة المشير:

قوة المشير تجعل الانتباه سريع وعالي

2-حادثة المشير:

كلما كان المشير حديثا يجذب الانتباه، والمشير الغير مألوف يجعل من الانتباه اليه كبير

3-تغيير المشير:

كلما اتسم المشير بالتغيير وعدم الثبات كلما كان الانتباه مرتفع

4-المثيرات الشرطية:

كلما ارتبط المشير بالاشراط كان الانتباه عالي

ثانيا: عوامل متعلقة بالفرد(عوامل داخلية)

1-الاهتمامات والميول والقيم:

ان مجال اهتمام الفرد وميوله وقيمه تجعله ينتبه لبعض الامور على خلاف امور

أخرى.

2-الوضعية النفسية والجسدية:

الانتباه يحتاج لوضعية نفسية وجسدية مريحة

3-مستوى الدافعية:

كلما كان مستوى الدافعية مرتفع كلما كان الانتباه مرتفعا، وهنا يشير

سولسو (Solso) 1988 الى أن زيادة مستوى الاثارة تعمل على زيادة الاداء لحد معين، بعدها

يعرف الاداء بالانخفاض التدريجي. (العنوم، 2012، 85)

4-سمات الشخصية:

تشير الدراسات إلى ان هناك علاقة بين سمة الشخصية والانتباه حيث الشخصية ذات

النمط ب- المعروفة بالانبساط اكثر قدرة على تركيز الانتباه من صاحب الشخصية النمط

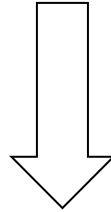
أ- المنطوي القلق (العنوم، 2012، 86)

وفي هذا الصدد يمكن الاشارة الى عامل المعتقدات الذي يتبناه الفرد وكيف يؤثر في

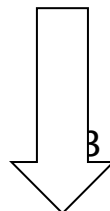
إدراكه، فالأفكار التلقائية المرتبطة بموقف معين، تؤثر في مشاعر الشخص التي تنعكس في

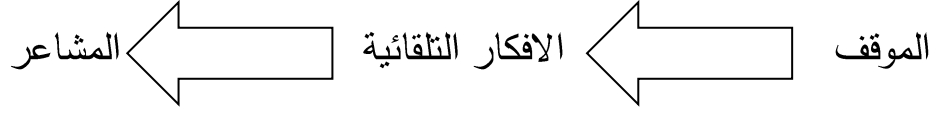
سلوكه وغالبا يؤدي الى استجابة فيسيولوجية، ونوضح هذا في الشكل التالي:

المعتقدات الجوهرية



المعتقدات الوسيطة





فالمعتقدات تتكون لدى الفرد منذ نعومة اظافره عن نفسه وعن الاخرين والعالم ككل،

فهي مفاهيم أساسية وراسخة وعميقة يتبناها الفرد كحقيقة مطلقة،

- تعرف المعتقدات الجوهرية (Core Beliefs): هي المستوى الاساسي من المعتقدات، فهي كلية جامدة ومعممة بطريقة شديدة.

- المعتقدات الوسطية: تقع بين المواقف والقواعد والاتجاهات

- الافكار الثقافية: هي ما يتخيله الفرد، مبنية على مواقف الفرد وهي امتاز بسطحية . (بيك،

2007، 39)

مثال توضيحي:

- الموقف أو الاتجاه: من غير اللائق أن أكون سيء مع الجميع

- القاعدة التوقع: لا بد أن أحسن التصرف مع الجميع

- الافتراض: اذا سعيت لتحسين علاقاتي مع الاخرين، فانه يمكنني تحسين تصرفي معهم،

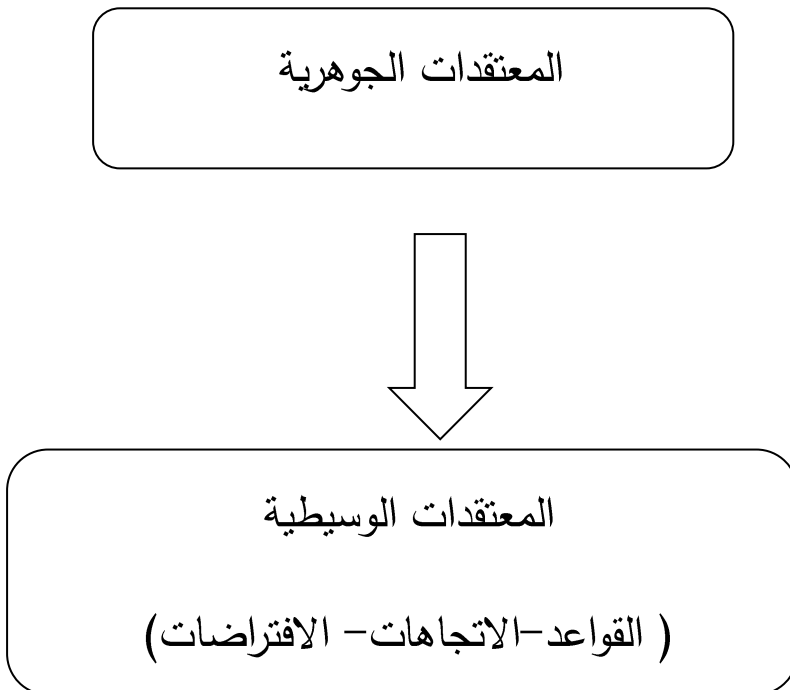
ولكنهم لا يبالون.

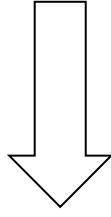
من خلال المثال، يتضح أن المعتقدات لها تأثير في الرؤيا للمواقف، والتي تتأثر بطبيعة تفكير

الفرد، شعوره، وكيفية تصرفه.

والعلاقة بين_المعتقدات الوسطية والجوهرية، والافكار التلقائية.

نوضحها في الشكل التالي:





الافكار التلقائية

- كما يؤثر الانفعال على الانتباه و المواد الانتباهية:

✓ تأثير الانفعال على الانتباه:

ان الانفعال يؤثر سلبا على قدرتنا الانتباهية، فهو يعمل على تقليص مواردنا الانتباهية، وماذا

يشوش أو يحرف عمليات الانتقاء الانتباهي (باتريك، 2011، 559)

وفي هذا الصدد نستعين بدراسة ماكلود وماثويس وطاطا 1996 Macleod Mathews et

Tata

وكان منطلق دراستهم الفرضية التالية:

" الانفعال يستطيع أن يحرف الانتباه الانتقائي "

واستهدفوا عينة شخصت على أنهم مصابين بالقلق بدرجة مرتفعة وتم مقارنتها بمجموعة

ضابطة (لا يعانون من القلق)، حيث كان المطلوب من العينة المستهدفة بالدراسة تركيز النظر

على كلمتين تظهر الواحدة منها فوق الاخرى على شاشة الحاسوب ومنها: مهان، ملون، كما

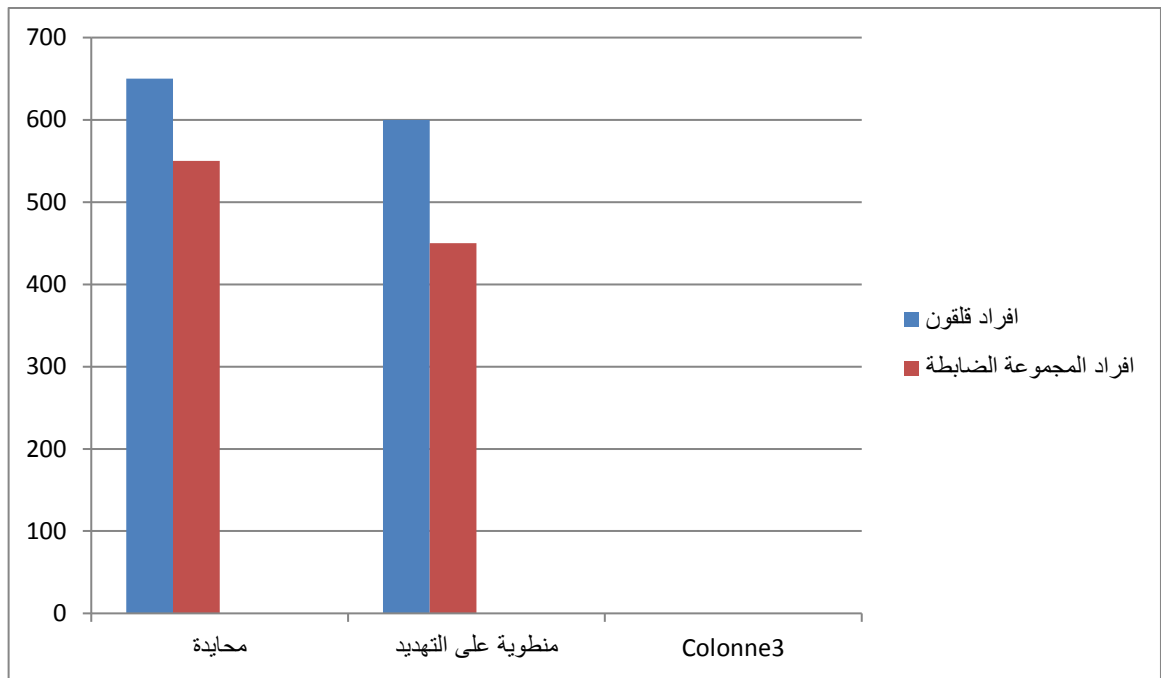
يقومون بقراءة الكلمتين بصوت مرتفع، ووضع الباحثين نقطة ضوء فوق الكلمة المطلوب قراءتها، وأخذ بعين الاعتبار المدة المستغرقة في القراءة.

لتسفر الدراسة على النتائج التالية:

- يقرأ أفراد المجموعة الضابطة الكلمات المحايدة بسرعة أكبر قليلاً من قرائتهم للكلمات المنطوية على التهديد

- يقرأ أفراد المصابون بالقلق الكلمات المنطوية على تهديد بسرعة أكبر من الكلمات المحايدة.

(باتريك، 2011، 560)



✓ تأثير الانفعال على تدبير المواد الانتباهية:

لتوضيح تأثير الانفعال على تدبير المواد الانتباهية نستند لدراسة مالويد ودونولان

Macleod et Donnellan 1993

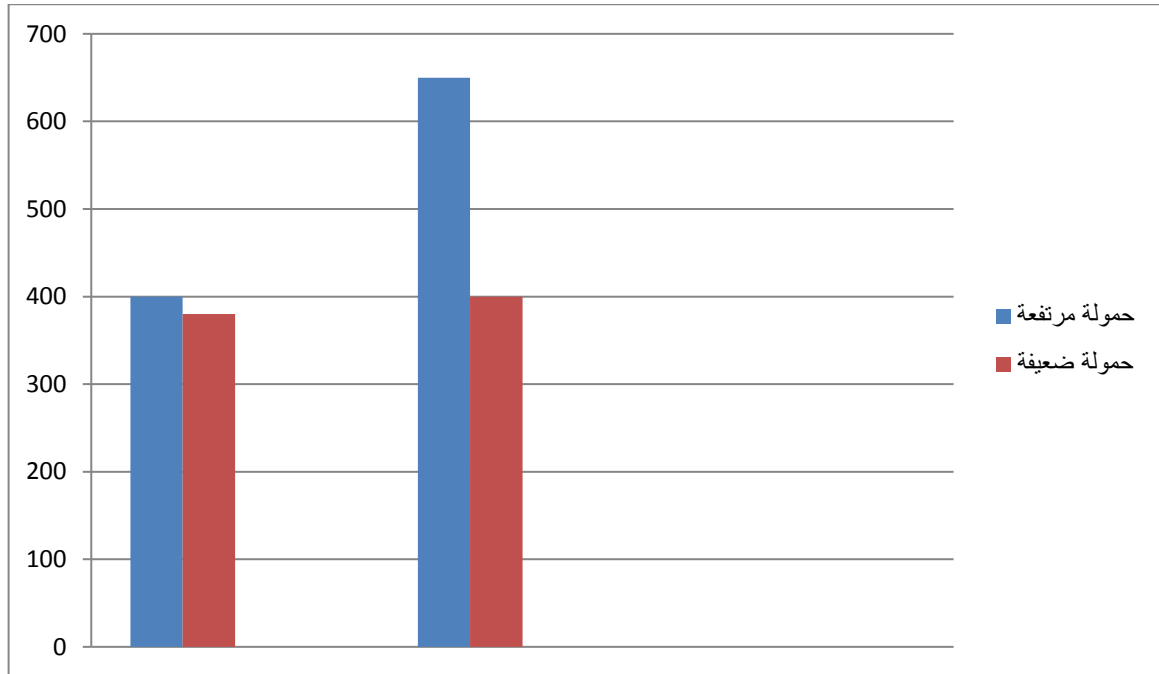
حيث استهدفا الباحثين مجموعة من الأفراد (يعانون أو لا من القلق) لحل مشكل استدلالى لفظى، بحيث يحددوا صحة أو خطأ الجملة (المهمة الأساسية) وعليهم حفظ قوائم من الكلمات والتي تختلف من حيث الطول وهم يؤدون المهمة الاساسية، لتسفر الدراسة على:

- يجب الافراد القلقون، بكيفية عامة، بطريقة أكثر بطئا مقارنة بالأفراد غير القلقين.

- لم يكن شرط" الحمولة الزائدة المرتفعة" في الذاكرة العملية أكثر صعوبة من شرط" الحمولة الزائدة المنخفضة" بالنسبة للأفراد غير القلقين، بنما كانت صعوبة بالنسبة للأفراد القلقين.

(باتريك، 2011، 561)

اذن من خلال هذه الدراسة يتضح كيف يؤثر القلق كانهجاء على انتباه الفرد ويقلص الموارد الانتباهية .



طول فترة الانتباه :

تختلف مدة الانتباه من طفل لآخر ،ومن سن لآخر حيث يقدر انتباه الطفل الطبيعي

ما بين 3 و5 دقائق لكل سنة من العمر (سعدات، ب سنة،17)

السن	متوسط سن الانتباه
سنتين	7 دقائق
3 سنوات	9 دقائق
4 سنوات	12 دقيقة
5 سنوات	14 دقيقة
6 سنوات	17 دقيقة

الدرس الرابع عشر:

التعلم

Learning

يتلقى الانسان عدة خبرات في الحياة، وتكون الحواس واسطة بين العالم الخارجي الذي يحيط بالفرد وعالمه الداخلي الذي يعمل على معالجة مختلف الرسائل الحسية، ليكون الاثر من خلال سلوك الفرد، ويكون في خضم العملية التعليمية، وسوف نتطرق الى كل هذا بالتفصيل فيما يلي .

1. مفهوم التعلم :

يجمع العالم المتقدم على ان اهداف منظومه التعلم حسب (فتحي الزيات، 2014، 2) هي:

التعلم للمعرفة (تعلم للتعرف)

التعلم للعمل (تعلم لتعلم)

التعلم لكيثونة (تعلم للتكوين)

التعلم للمشاركة (تعلم لتساعد وتشارك الاخرين)،

بينما في منظماتنا التربوية، انحصرت الاهداف في التعلم للامتحان، وكل النجاحات مرتبطة بالدرجة فقط دون مراعاة للكمية والكيفية في البناء المعرفي للمتعلمين.

أعطي للتعلم عدة تعاريف ومفاهيم كباقي المصطلحات في علم النفس وسنتطرق إليها فيما

يلي:

ورد في (فتحي الزيات ، 2014 ، 28) تعريف كل من:

- كميل 1967 kimble

حيث يعرف التعلم بأنه " تغيير نسبي دائم في امكانيات السلوك التي تكتسب كنتيجة للممارسة

المعززة"

- جنبه 1977 Gagne

بأنه "التغيير في قابليات الانسان او امكاناته الذي ينشأ نتيجة للممارسة او التدريب وليس

لعملية النضج ويستمر للفترة من الزمن

- كما يعرف التعلم على أنه تعبير نسبي في السلوك من خلال الخبرة، لكن قد يكون بدله مواد صيدلانية، تعب مما يتغير السلوك.

(أبو النيل، 1985، 53)

- هناك تعلم رسمي عبر المؤسسات التعليمية، وتعلم غير الرسمي من خلال خبرات الحياة اليومية

- التعلم مرادف للاكتساب والتعود

وفي هذا المقام ضروري أن ننوه الى مفهوم الأداء performance بحكم هو مترابط مع التعلم، حيث يعد الاداء ترجمة للتعلم يصاحبه الدافعية، ويعود الفرق بين الاداء والتعلم الى مايلي:

- التعلم قد يكون غير مرئي بينما الاداء يكون واضح وصريح

- الاداء مرتبط بالدافعية

- الاداء قابل للقياس وهو لا يعكس دائماً اكتساب المادة موضوع التعلم (الزيات، 2004، 29)

2. مكونات الموقف التعليمي:

تتمثل مكونات الموقف التعليمي في:

أ- مدخلات العملية التعليمية:

- المتعلم: الصحة النفسية والعقلية للمتعلم مهمة، حيث يتم استقبال المعلومات عبر حواسه لتنعكس في سلوكاته المتعلمة.

- موقف المثير: تختلف المثيرات حسب النمط والتكوين الا أن لها دور كبير في العملية التعليمية وانعكاس واضح على مخرجات التعلم بشكل عام.

- ظروف التعلم: وهي متعلق بظروف المتعلم في حد ذاته، ويطلق عليها الاستثارة الداخلية، في حين نجد الاستثارة الخارجية المتعلقة بظروف المثير.

ولما يكون التفاعل الايجابي بين الاستثارة الداخلية والخارجية تكون مدخلات التعلم مثالية لحد ما.

ب- مخرجات او نواتج الموقف التعليمي: نواتج التعلم أو الاستجابة

ومن بين العوامل الكثيرة التي تؤثر على مدخلات العملية التعليمية ومخرجاتها نذكر:

الاهداف: رغم انها تتمايز بين الصعب والمعقد إلى البسيط، لكن الاهداف ان تكون تدريجية حتى تسمح للمتعلم بالوصول لها.

النضج والاستعداد: وهنا يراعي المعلم خصائص نمو المتعلمين ويعرف وينتقي كيفية استثارته، وتوجيههم الى ما يتعلم ما ينفعم، وهناك علاقة وطيدة بين النضج والاستعداد،

ونعطي مثال حول الكتابة، الاطفال في المراحل الأولى لا يجيدون الكتاب بحكم ضعف وعد
اكتمال النمو الجسمي والعضلي لليد، وهذا مهم بالنسبة للمعلم.

النضج والتعلم: من مظاهر التعلم هو النضج المرتبط بالتكوين البيولوجي للفرد في حين
ان التعلم يرتبط بالتدريب والتكوين ويكون النضج دافع قوي له.

3. النظريات المفسرة لعملية التعلم :

اولا: النظرية السلوكية:

وقد ظهرت نظرية التعلم السلوكية من طرف جون واطسون، سنة 1912 بالولايات المتحدة
الأمريكية، وترتكز على مبادئ عديدة:

- التحكم في سلوك المتعلم يقلل من تشتت وضياع التركيز.
- العاملين في قطاع التعليم يمكنهم من التكوين والتدريب المستمر حتى ينجحوا في تعديل سلوكيات المتعلمين.
- النظرية تولي أهمية لتفاعل المتعلم مع بيئته.
- تعمل كل من المدرسة والشارع والبيت على تحديد اتجاهات سلوك المتعلم اكثر من العوامل الوراثية.
- التفاعلات بين المعلم والمتعلم والمتعلمين فيما بينهم هي ركائز نظرية التعلم السلوكية.

- من خلال النظرية يتمكن المعلم من معرفة الخلفية الاسرية للمتعلم، ومدى انعكاساتها على سلوكياته.

- يعد التحفيز تقنية مهمة مع المتعلمين، من خلال استجاباتهم وتفاعلهم مع مختلف المعلومات.

- استخدام تقنية التعزيز مهمة من طرف المعلم، لنجاح الحافز الممارس مع المتعلم

- التكرار والاستمرار مهمة اثناء عملية التعزيز لدى المتعلم .

نظرية التعلم الشرطي: (conditioning learning)

كان البداية مع تجارب بافلوف على الكلب والمنعكس، كما ورد (محمد السيد أبو

النيل، 1985: 55) حيث كانت المثيرات غير الطبيعية: الاضاءة، الجرس، الصدمة الكهربائية

لعبت دور المثير الطبيعي، وسميت المثير الشرطي (CS) Stimulus Conditions وينتج

عنه استجابة شرطية (US) Stimulus Unconditioned ،وينتج عنه استجابة غير

شرطية (RU)

Response Unconditioned

- نظرية المحاولة والخطأ ثورنडाيك

قام ثورنडाيك بتجارب على القطط وتوصل إلى أن الحركات العشوائية تزول بالتدرج

وببطء في محاولاته المتكررة، حسب ما ورد في (محمد السيد أبو النيل، 1985: 58) فتوصل

ثورنडाيك إلى قانون التكرار وقانون الاثر فالتكرار يسهل حدوث السلوك الذي يتبعه ثوابا.

كما نجد نظرية التدعيم عند كلارك، والذي يفسر التعلم بمبدأ التدعيم بدافع المحاولة

والخطأ ليخفض التوتر

ثانيا: نظرية التعلم الاقترانية

(نظرية التعلم الشرطي الاجرائي P F Skinner)

أسس سكنر هذه النظرية التي تعتمد على تجربة المتعلم السابقة والاستجابة المتغيرة،

ومن مبادئها نذكر:

- يقترن التعلم حسب هذه النظرية بالمرجات العملية التعليمية
- تقوم هذه النظرية على دعم وتحفيز السلوكات التي ضروري ان تكون في المتعلم
- الاقتران يعود الى سلوكات المتعلم داخل فضاء التعلم انطلاقا من بيئته، ويعزز من طرف المعلم.
- التعلم حسب هذه النظرية مرتبط بتعديل سلوكات المتعلم ، ويعتمد المعلم على التكرار والتحفيز
- يستخدم المعلم التعزيز اثناء اكتساب سلوكات ايجابية، كما يستعمل العقاب لتغيير السلوك غير المرغوب لدى المتعلم
- وقد حدد سكنر سلوكين:
- السلوك الاستجابة: وهو استجابة
- السلوك الاجرائي: يظهر تلقائي

- ويدلي سكينر في (محمد السيد أبو النيل، 1985: 59) إلى أن التعلم حدث عن طريق الاشراف
الاجرائي.

ثالثا: نظرية التعلم الجشطالية (نظرية التعلم بالاستبصار)

تعتمد هذه النظرية على سيكولوجية التفكير ومشاكل المعرفة، ومن مبادئها ما يلي:

- حتى تتحقق العملية التعليمية على اكمل وجه لابد من ادراك
- الدافع النفسي الداخلي للمتعلّم هو محرك العملية التعليمية.
- التغيير الذي يمر حياة المتعلم يعكس فائدة التعلم
- ترى النظرية ان الاستبصار مهم في العملية التعليمية، ويسمح للمتعلّم بالفهم والمعرفة
- تلي هذه النظرية اهمية لأسس وقوانين التنظيم في العملية التربوية وتعكس ايجابا على مخرجات
التربوية.

-وقد أجرى كهلر تجارب على الشمبانزي، وأسفرت تجاربه على أن الاستبصار لدى الجشتطلت
هو الادراك الفجائي أو الفهم الفجائي للمشكلة حسب ما جاء في (محمد السيد أبو النيل، 1985:

(60

رابعا: نظرية التعلم البنائية

ظهرت على يدجان بياجيه وكان لها وقعها في مجال التربية الحديثة ومن مبادئها نذكر:

- يعد المجهود الشخصي للمتعلّم مهم للحصول على المعلومة

- المحيطين بالمتعلم وبيئته تؤثر على المعرفة عنده
- حتى يتم تحقيق التعلم الناجح ضروري يكون الفهم والخطأ، حتى يبني المتعلم معلومة مستفيدا من تجاربه الخاطئة.
- تبنى هذه النظرية على مبدأ التجربة
- عملية التعلم هي مستمرة ومتطورة
- من خلال عرض مختلف نظريات التعلم باختلاف مبادئها وآليات تطبيقها يبقى الأهم في الأخير هو الحصول على مخرجات تعليمية وتربوية عالية عند المتعلم.

4. استراتيجيات التعلم:

- يوجد العديد من الاستراتيجيات في التعلم سنحاول ذكرها فيما يلي:
- الاستراتيجية المركزة على المدرس: وهنا يكون العرض شفوي والبرهنة تطبيقية حسب ما جاء في (عبد الرزاق عمار، 2014، 329)
- استراتيجية العمل الفردي:
- حيث يقدم المدرس نشاط تطبيقي موجه، وتكون دورة عمل فردي تتطلب تعلمات جديدة، وهنا يلجأ المعلم الى اعطاء مشكل واقعي ويستثير كل القدرات قصد تسيير ادماج التعلمات.
- الاستراتيجية السوسيو بنائية:
- وهذه الطريقة تعتمد على التعلم من القرين

- استراتيجيات التفاعلية: تعتمد على مجموعة المناقشة
- التعلم التعاوني:
- ونجاعة تتوقف على كيفية تكوين فريق (عبد الرزاق عمار، 2014، 331) ويتم وفق ما يلي:
- تكوين مجموعة لا يتجاوز عددها خمسة (5) تلاميذ
- التأكد من أن كل منتمي للمجموعة من التلاميذ يقوم بدوره
- يتأكد من مستوى انخراط أعضاء الفريق
- يعد طرق واستراتيجيات لتسيير القسم كالتحكم في مستوى الضجيج، التنقل، استخدام الادوات وغيرها

5. العوامل المؤثرة على عملية التعلم:

- النشاط الذاتي: وهو عامل مهم يعزز ترسيخ المكتسبات المعرفية ويثبتها
- الفهم والتنظيم: فهم ما نتعلمه يساعد المعرفة وتنظيمها يرسخها أطول فترة
- التكرار: يعتمد هذا العامل في الاعمال المعقدة حسب (محمد السيد أبو النيل، 1985: 61)، ولا يكفي لوحده بل يصاحبه الانتباه والملاحظة
- التعميم: لابد أن يرافق التعلم وجود أثر
- الدافعية والتدعيم: فكلما كانت الدافعية عالية زاد التعلم، ولكن زيادته مضبوطة والا تصبح عائق كالخوف مثلا، وتجسيد التدعيم من خلال مبدأ الثواب والعقاب

6. دراسات تناولت التعلم والعوامل المؤثرة فيه:

- دراسة: مصلح الضمور فيروز . هلا عيسى المبيضين هلا.

الموسومة بـ "العوامل المؤثرة في مدى تطبيق مبادئ منظمات التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية في محافظة الكرك" بمجلة الإبداع:

"هدف الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل التي تؤثر في مدى تطبيق مبادئ المنظمة المتعلمة في الجامعات الحكومية في محافظة الكرك ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانته تكونت من (43) فقرة، فقد تم التحقق من صدقها وثباتها، طبقت على عينة تكونت من (128) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية في محافظة الكرك؛ وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها:

- هناك ثلاثة عوامل كانت على درجة مرتفعة من الأهمية، هي (استخدام تكنولوجيا المعلومات والثقافة التنظيمية وتصورات المبحوثين لأهمية خصائص المنظمة المتعلمة وتدريب العاملين و تطويرهم)، وأن عامل استخدام تكنولوجيا المعلومات قد كان أهم عامل حيث جاء في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة بوسط حسابي بلغ (3.88) وانحراف معياري (0.86)، وتلاه في المرتبة الثانية من حيث الأهمية عامل الثقافة التنظيمية، وبدرجة مرتفعة بوسط حسابي بلغ (3.82) وانحراف معياري (0.67)، أما في المرتبة الثالثة فقد جاء عامل تصورات المبحوثين لأهمية خصائص المنظمة المتعلمة وبدرجة مرتفعة بوسط حسابي بلغ (3.74) وانحراف معياري (0.59) ، و أخيراً جاء عامل تدريب العاملين وتطويرهم بوسط حسابي بلغ (3.71) و انحراف

معياري(0.86). 2- جاءت عوامل تصورات التمكين الإداري ورضا العاملين عن التدريب بدرجة متوسطة, حيث حل عامل رضا العاملين عن التدريب في المرتبة الأخيرة بوسط حسابي بلغ (3.54) وانحراف معياري (0.77)."

- دراسة عوشاش نواري الموسومة بـ

"العوامل الداخلية والخارجية المرتبطة بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - دراسة ميدانية في بعض مدارس ولاية باتنة-"

ب: مجلة المقدمة للدراسات الانسانية والاجتماعية

" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم، كما هدفت إلى تحديد العلاقة بين تصنيف المعلمين للعوامل المرتبطة بصعوبات التعلم وخصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. بلغ عدد المشاركين في العينة الأولى (55) معلما ومعلمة وفي العينة الثانية (89) تلميذا وتلميذة. استخدمت الدراسة استبيانين: استبيان العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم، وقائمة تقدير المعلمين لخصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم هي: العلاقة بين المعلم والتلميذ بنسبة (91.2 %) والمنهج التعليمي بنسبة (86.5%)، ثم الظروف الأسرية بنسبة (86%)، ثم الإحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس بنسبة (85%)، كما أشارت إلى أن صعوبات التعلم الأكثر تواترا بين التلاميذ هي القراءة والكتابة، وأن هناك علاقة ارتباطية بين العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم وبين خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم."

- دراسة أميطوش موسى . ناتش فريد. الموسومة ب:-"

" الآثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (دراسة ميدانية)"

"هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي من

وجهة نظر الأساتذة، وكذلك الكشف عن الفروق في مستوى التأثير بدلالة الجنس، تكونت

عينة الدراسة من (56) أستاذ، استخدم الباحثان استبانة التي أعدها رشا محمد عوض

(2013)، وبعد التحليل الإحصائي باستعمال برنامج (spss) توصلنا إلى النتائج التالية: -

مستوى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي من وجهن نظر الأساتذة

مرتفع، وبلغت الدرجة الكلية للآثار السلبية على عينة الدراسة (3.85) وهي تنحصر ضمن

درجة تأثير كبيرة، بينما بلغت درجة المتوسط الحسابي للآثار الايجابية (3.46) وهي تنحصر

ضمن تقدير التأثير المتوسط لمواقع التواصل الاجتماعي. - لا توجد فروق في تأثير مواقع

التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي بدلالة جنس الأساتذة."

اذن من خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ اختلاف واضح فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في

عملية التعلم منها ما يتعلق:

بالمعلم (دراسة مصلح الضمور فيروز . هلا عيسى المبيضين هلا) ،

بالمتعلم (دراسة عوشاش نواري)

الطريقة التعليمية في حد ذاتها (دراسة أميطوش موسى . ناتش فريد)

الا انه رغم كل هذه العوامل تبقى عملية التعلم مستمرة وتلازم الفرد طوال حياته رغم
تغير أساليبها وقدرات الافراد.

خاتمة:

اذن من خلال عرض وتقديم محتوى المادة لطلبة السنة الاولى جدع مشترك علوم
اجتماعية، استطعنا تحقيق جملة من الاهداف كانت جلها معرفية من خلال معرفة الطالب
على تاريخ علم النفس ومختلف المراحل التي مر بها، التعرف على مختلف مناهج البحث في
علم النفس، ومدارسه المتعددة تعدد الخلفيات النظرية لكل منها، وكذا معرفة مختلف القدرات
الحسية والعقلية وكيفية حدوثها والعوامل المؤثرة فيها وانعكاساتها على سلوك الفرد، وتطرقنا
الى البعض منها مثل : الذكاء، الإدراك، الإحساس، الانتباه والتعلم .

وتبقى هذه المعلومات مدعمة بأعمال شخصية للطلبة، والبحث والاثراء من طرفهم.

قائمة المراجع:

1. باتريك لومير (2011)، ترجمة وتعريب عبد الكريم غريب، علم النفس المعرفي المرجعية
السيكولوجية للكفايات وبيداغوجيا الادماج، منشورات عالم التربية، الطبعة الاولى، مطبعة
النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب.
2. بدر الدين عامود (2000)، علم النفس في القرن العشرين، الجزء الاول، منشورات اتحاد الكتاب
العرب، دمشق
3. محمد أحمد الخطيب، أحمد حامد الخطيب (2011)، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار حامد
للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان الاردن

4. محمد جاسم العبيدي (2009)، علم النفس الاكلينيكي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1 الاصدار الثاني، عمان الاردن
5. محمود السيد أبو النبل (1980) علم النفس الاجتماعي دراسات عربية وعالمية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، الطبعة4،بيروت لبنان
6. عباس محمود عوض (1989) علم النفس العام ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية مصر
7. عبد الرحمن سليمان الطيريري(1999)، اختبار القدرات العقلية، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الاولى،العين، الامارات المتحدة
8. عبد القادر لورسي، محمد زوقاي(2015)، المعجم المفصل في علم النفس وعلوم التربية، الطبعة الاولى، جسر للنشر والتوزيع، المحمدية، الجزائر.
9. عبد الرزاق عمار(2014)، العرفانية وبناء المعرفة ، دار النشر الجامعي، دار سحر للمعرفة، تونس.
10. عنو عزيزة (2017) : محاضرات في الفحص النفسي العيادي، دار الخلدونية النشر والتوزيع، الجزائر.
11. عدنان يوسف العتوم (2012) علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان
12. علي عبد الرحيم صالح، حيدر محمد كطان، حيدر هاشم علي (2013)، ومضات في علم النفس المعرفي، الطبعة1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان ،المملكة الاردنية الهاشمية.

13. سلاطنية بلقاسم، حساني الجيلالي(2014)، مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
14. سوسن شاكر مجيد، (2014)أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية، مركز دبيونو لتعليم التفكير، الطبعة الثالثة، بغداد
15. محمد خليل عباس، محمد لكر نوفل محمد مصطفى العيسى،، فريال محمد أبو عواد (2014)، مدخل الى مناهج البحث الاجتماعية في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط5، عمان الاردن
16. فكري لظفي متولي (2016)دراسة الحالة في علم النفس، مكتبة الرشد، ط1، الاردن
17. فتحي الزيات(2014)، سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، دار النشر للجامعات، القاهرة
18. روجي بيرون (ب سنة)،ترجمة عبد الرحمن الوافي، تاريخ التحليل النفسي، دار الافاق، الجزائر
19. موريس أنجرس (2006)،منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات عملية، دار القصبه للنشر، الجزائر
20. مصطفى شكيب(2007)، أشهر مدارس علم النفس، لا توجد معلومات.
21. محمد جاسم العبيدي (2009)،علم النفس الاكلينيكي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1 الاصدار الثاني، عمان الأردن.

22. محمود السيد أبو النبل (1980) **علم النفس الاجتماعي** دراسات عربية وعالمية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، الطبعة 4، بيروت لبنان .
23. محمود فتوح محمد سعادات (ب سنة)، **اضطرابات نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط** (صعوبات التعلم النمائية) شبكة الألوكة، جامعة عين الشمس.
24. عباس محمود عوض (1989) **علم النفس العام**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية مصر.
25. سلاطنية بلقاسم، حساني الجيلالي (2014)، **مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
26. حلمي المليجي (2001)، **مناهج البحث في علم النفس**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان .
27. جوديث بيك، تقديم أروان بيك، ترجمة طلعت مطر، مراجعة ايهاب الخراط (2007)، **العلاج المعرفي الاسس والابعاد**، الطبعة الاولى، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، مصر.
28. رافع النصر الزغلول، عماد عبد الرحيم الزغلول (2017). **علم النفس المعرفي**، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
29. مجلة الابداع (2013)، المجلد 3، العدد 3
30. مجلة المقدمة للدراسات الانسانية و الاجتماعية (2021)، المجلد 6، العدد 2.
31. مجلة هيروودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية (2022)، المجلد 6، العدد 2

32. Andreas Mayer (2020), Introduction à Sigmund Freud ; La Découverte ; paris
33. Francois Maspero (1973) ; **le psychanalysme** , librairie Francois, maspero, paris
34. <https://www.maktabtk.com/blog/post/1019>
35. he Encyclopedia Dictionary of Psychology ;1986
36. Robert J Vallerand et Ursula Hess, Méthodes de recherche en psychologie, gaetan morin éditeur.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique & Populaire

Ministère de L'enseignement Supérieur et de la
Recherche Scientifique
Université Dr Taher Moulay -Saida
Faculté de science humaines et sociale



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

مستخرج اجتماع المجلس العلمي للكلية

بناء على محضر اجتماع المجلس العلمي رقم 08 المنعقد بتاريخ التاسع من شهر مارس سنة

ألفين وثلاثة وعشرون بمقر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، و الخاصة بالنقطة

المتعلقة بالسند البيداغوجي المقدم من طرف الأستاذ(ة): عثمانى نعيمة

المعنون ب: "مدخل لعلم النفس". موجه لطلبة السنة أولى جذع مشترك

فقد تمت الموافقة على السند.

رئيس المجلس العلمي للكلية
د. حفیان محمد
رئيس المجلس العلمي بالكلية
د. حفیان محمد